

- جلسة مطولة لمجلس محافظة طرطوس وردود خطية على مداخلات أعضاءه
- محافظ حمص يشدد على قمع ظاهرة قطع الأشجار والمخالفات
- طلبة جامعة طرطوس يحملون بمكتبة مركزية.. والحجة عدم توفر الأبنية!
- وزير التجارة الداخلية يعترض على التقرير التفشي حول مخالفات فرع السورية للحبوب في حلب

الحوار.. على عتبة مجتمع ما بعد الحرب

بسام هاشم

ونحن نضع اللبنة الأولى لمجتمع ما بعد الحرب، علينا أولاً أن نردم الحفرة الهائلة من المفاهيم المضللة التي خلفتها أرهاط المرتزقة والمُجورين ممن باعوا واشتروا بحجة حرية التعبير؛ وعلينا ثانياً أن نعزز الثقة بقدرتنا على صناعة مستقبلنا، حتى ولو كان ذلك انطلاقاً من النقطة صفر، وأن نتمثل، أخيراً، حقيقة أن قدر سورية أن تبقى، وأن نبقي معها.. ونستمر!! لقد سجلت الحرب الهمجية زمناً قاسياً - وهي لا تزال متواصلة بألف شكل وشكل - وربما ستطول طالما هناك حجر يمكن للغرب الأطلسي قلبه، ولكننا لن نتقبل حالة الحرب للأبد، ولن نعيش رهائن لأية حرب!!

إن الخروج من الدائرة المغفلة يتطلب قبل كل شيء التوافق على طبيعة التحدي الذي نواجهه ونعيش فيه، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الوعي الكامل بالحقائق الراهنة والاستعداد لتحمل تبعات التغيير المطلوب؛ فسورية على أبواب مغامرة قد تقذف بها بقوة في بؤرة عملية تحديث تاريخية، هادئة وراسخة وعميقة، ستكون مسؤولة وقرار الجميع.. وورشة عملاقة يمثل هذا الطموح، لا يمكن إطلاقها إلا من خلال حوار أفقي وعمودي، تبدو سورية الوافقة اليوم على "عتبة" التحولات هي أحوج ما تكون إليه.. حوار العقلانية الباردة والأعصاب الفولانية والذهنية المنفتحة على تقبل المختلف.. حوار موضوعي قائم على الحقائق وليس على التهيؤات والترهات، على القياس الهندسي للمصلحة الجماعية وليس على تمارين سحب البساط من تحت أقدام الآخرين، على الثقة بالمستقبل المشترك وليس الهواجس والمخاوف والشكوك.

ومثل هذا الحوار، ورغم أن كان دائماً هاجس الرئيس الأسد، إلا أنه شكل اهتمامه الأثير خلال الأسابيع الأخيرة، على الأقل. ولقد تجسد هذا الاهتمام من خلال عمليتي الاستئناس وتقييم الاستئناس اللتين شهدتهما الجهاز الحزبي على مرحلتين: ما قبل وما بعد انتخابات الإدارة المحلية، وبمتابعة شخصية من السيد الرئيس؛ كما جرى تأكيد هذا الاهتمام خلال اللقاء الذي جمع سيادته بمدرء ورؤساء تحرير الوسائل الإعلامية والمحللين السياسيين، وتأكيد أول أمس أيضاً في لقاء الطلبة المشاركين في الجلسات الشبابية حينما شدد بوضوح على حاجة سورية إلى "عشرات المخيمات الحوارية التي لا تتوقف، لأن الحوار هو أساس النجاح في أي عمل" لافتاً إلى أن الهدف من الحوار هو توسيع الرؤية ووضع منهجية ومرجعيات في كل مجال من المجالات.

ودون الخوض في الكثير من التفاصيل، ودون أي مبالغة، بوسعنا القول أن تجربة الاستئناس الحزبي، مثلاً، ومهما كانت عرضة للملاحظات، إلا أنها كانت بمثابة اختبار متأخر، وقبل فوات الأوان، للقدرة على التعلم الذاتي.. فرصة كان "البعث" أحوج ما يكون إليها للتحديد مباشرة في بنيتها التنظيمية، والتعمق بعمق في تياراته ما تحت السطح، على أمل امتلاك القدرة الذاتية على مواجهة أية استحقاقات - كما يفترض بأي حزب - كـ "كتلة مترامصة" تقوت على المترصين إحداه أي اختراق من أي نوع، وفي أي ظرف!! ولقد نجح الحزب في امتحان الإصغاء للأصوات العالية وحتى في التقاط الهمس الخفي، وتعلم ممارسة فن ومهارات الحوار في بيئة غير توافيقية؛ وهنا بالضبط، قد يكمن التحدي المعني بمواجهته: إن "البعث" القوي هو "البعث" المسلح بالحوار لمستقبل لا "احتكار" فيه، و"بعث" لا يعرف كيف يحاور نفسه هو "بعث" لا يعرف كيف يقنع الآخرين. وإذا كان لابد من التكبير، فإننا نحيل إلى حقيقة أن الحوار هو اللغة التي ألقاها "سوريون" عملاء وموتورون أهالوا معاول الهدم والتخريب على بلد، ودمروه بجهلهم وضيق أفقهم وغوغائيتهم، وأن القدرة على الاستماع كانت دائماً سمة سيكولوجية أساسية لإقليم بلاد الشام، وهذا الحوار أُنقذ هذه المنطقة عبر مفاصل تاريخية عديدة، وحماها من الدمار والخراب، ومكناها من الصمود والبقاء في مواجهة موجات متتالية من التطرف والتعصب الفكري والسياسي والديني والمذهبي.

لقد تمكنت سورية من المقاومة، قبل وبعد الحرب، بفضل ما لها من رصيد ثقافي وحضاري يشكل الحوار والتفاعل الحيوي معينه الذي لا ينضب، وقد يحدث أن يحاول بعضهم العبث بهذا الرصيد، أو تشويهه، ولكن سورية المقاتلة هي التي أنجبت طفلة الكلمة، شام البكور، في عز الحرب، وتنجب أبطال الأولمبيادات والمسابقات البرمجية والروبوتات في العالم، وهي التي تنتج محاصيل قياسية من الزيتون والتفاح والمحمضيات في ظروف إنتاج أشبه بالمستحيل. وهذا البلد الذي بات يوزع المازوت بالليترات والبنزين بالدور والكهرباء حسب برامج تقنين، يطلق خطوط الإنتاج في المدن الصناعية ويشغل معامل الأدوية، ويخطط للمشاريع الصغيرة التي تعتبر بمثابة "اشتراكية" مجتمعات القرن الحادي والعشرين.

من خلال الحوار، سنغفر الحقائق عن الأوهام، والأفكار الأصيلية عن تلك المسبقة والجاهزة، وسوف نتعرف إلى نقاط التلاقي التي تجعلنا من أكثر شعوب العالم استعداداً للعمل والإنجاز والتوحد، وستمنى جس العيش المشترك لدى شعب عظيم.. ما يميزه هو شدة ارتباطه بوطنه، وبقائده.. معلمه!!

انطلاق أعمال الاجتماع الدولي الـ 19 حول سورية بصيغة "أستانا"



سورية، ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وممثلون عن البلدان الممتنعة بصفة خاجي. كذلك يشارك في الاجتماع ممثلون من مكتب المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية.

أستانا - سانا:

انطلقت اليوم في العاصمة الكازاخستانية أستانا أعمال الاجتماع الدولي التاسع عشر حول سورية بموجب صيغة "أستانا"، والذي يستمر على مدى يومين.

وتشارك في الاجتماع الدولي إلى جانب وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أمين سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، وفود البلدان الضامنة لعملية أستانا "روسيا وإيران وتركيا"، حيث يتأسس الوفد الروسي مبعوث الرئيس الكسندر لافرينتييف، والوفد الإيراني برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر

"محبة قلم" يدعو إلى تأسيس أكاديمية تدرس الخط العربي

ص 8

مجلس الوزراء: تحسين خدمات الدفع الإلكتروني ومراقبة محطات الوقود

حسين عرنوس التأكيد على الوزارات الخدمية تطبيق العدالة في توزيع الخدمات (كهرباء، مشنقات نفطية، مياه)، وإزالة كل المخالفات والتعديلات على الشبكة الكهربائية، والتشدد بمراقبة آليات عمل محطات الوقود، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، إضافة إلى التوسع بخدمات الدفع الإلكتروني وتحسين مستواها بما يخفف من الجهد والوقت عن المواطنين.

التفاصيل.. ص ٣

دمشق-سانا:

ناقش مجلس الوزراء مشروع صك تشريعي بتعديل رواتب عسكري قسوى الأمن الداخلي "ضباط وصف ضباط وأفراد" نظراً لكون المبلغ المستحق عند الترفيع من درجة إلى درجة أعلى، أقل من أقرانهم من العاملين في الدولة، إضافة إلى طبيعة الخدمة في قوى الأمن الداخلي التي تتطلب وجود عسكريها في مقرات عملهم لفترات طويلة. وجدد المجلس خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس

الاحتلال الأمريكي يجدد سرقة النفط السوري

المسروق من آبار النفط التي يحتلها في الجزيرة السورية، غادر خلال الساعات الماضية محافظة الحسكة باتجاه الأراضي العراقية عبر معبر المحمودية غير الشرعي. وتسيطر قوات الاحتلال الأمريكي بالتواطؤ مع ميليشيا "قسد" على أغلب حقول النفط في منطقة الجزيرة السورية، حيث كُتفت خلال الأيام الماضية من سرقة موارد القمح والنفط وأخرجتها عبر المعابر الحدودية غير الشرعية التي أقامها الاحتلال مع العراق.

الحسكة - سانا:

في خضم مواصلة ممارساته الغير شرعية ضمن الأراضي السورية، وتجديداً لتعديلاته ونهبه لثروات الشعب السوري، سرق الاحتلال الأمريكي قافلة جديدة من الصهاريج المحملة بالنفط من الأراضي السورية، ونقلها باتجاه الأراضي العراقية.

وفي السياق أفادت مصادر محلية من منطقة اليعربية بريف الحسكة بأن رتلًا مؤلفًا من ٤٤ صهريجًا للاحتلال الأمريكي محملة بالنفط

مجلس الشعب يشكل لجنة مشتركة لدراسة مشروع قانون الصيد البري

ص 3

لافرينتييف: انسحاب القوات الأمريكية من سورية سيساعد على استقرارها

ص 2

انطلاق أعمال الاجتماع الدولي الـ 19 حول سورية بصيغة "أستانا"



إطار الولاية المنوطة به، وأشار إلى أهمية تجنّب أي أعمال يمكن أن تؤدي إلى تصعيد وتعقيد الأوضاع، مذكراً ببيان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي دعا إلى احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

حضر اللقاء أعضاء الوفدين السوري والأممي. وكان وفد الجمهورية العربية السورية وصل أمس إلى العاصمة الكازاخية أستانا للمشاركة بالاجتماع الدولي التاسع عشر حول سورية بموجب صيغة "أستانا".

جدير بالذكر أنّ عملية أستانا شهدت منذ انطلاقها في أوائل العام ٢٠١٧، وحتى الآن ما مجموعه ١٩ اجتماعاً منها اثنان في منتجع سوتشي الروسي على سواحل البحر الأسود وجرى الاجتماع السابق الثامن عشر خلال يومي الـ ١٥ والـ ١٦ من حزيران الماضي.

إلى ذلك، بحث معاون وزير الخارجية الدكتور أيمن سوسان مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون آخر المستجدات في سورية والمنطقة، وذلك في إطار أعمال "الاجتماع".

وتناول الحديث خلال الاجتماع تطورات الأوضاع في سورية، وعدداً من قضايا التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة، وخاصة ما يتعلق بالجانب الإنساني.

وفي هذا الصدد، أكد الدكتور سوسان استمرار الحكومة السورية بتقديم المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجها في مختلف الأراضي السورية دون تمييز، مشدداً على ضرورة عدم تسييس الوضع الإنساني واحترام المبادئ التي تحكم العمل في هذا المجال، وخاصةً لجهة التنسيق مع الحكومة السورية.

من جانبه، عرض بيدرسون الجهود التي يقوم بها في

إعمار سورية بعد الأزمة وتهيئة الظروف لعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم.

وفي سياق متصل عُقدت في العاصمة الكازاخستانية أستانا صباح اليوم جلسة مباحثات بين وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور سوسان، ووفد روسيا الاتحادية برئاسة لافرينتييف.

وتم خلال اللقاء المنعقد عقب انطلاق أعمال الاجتماع الدولي حول سورية بصيغة أستانا استعراض آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في سورية والمواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الدولي.

وأكد لافرينتييف استمرار دعم روسيا لوحدة وسلامة أراضي سورية، وضرورة تجنّب أي أعمال من شأنها تصعيد الأوضاع.

كذلك أعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتعزيز الاستقرار في البلاد، مركزاً على موقف روسيا الداعم لها في هذا الخصوص.

من جانبه أكد الدكتور سوسان موقف سورية الداعم للعملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس، وحق روسيا في اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن نفسها في مواجهة السياسات الأتلسية العدوانية التي لا تهددها فحسب بل تهدد الأمن والاستقرار في العالم.

وعرض الدكتور سوسان آخر التطورات والأوضاع في سورية، وخاصةً فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، إضافةً إلى الممارسات الأمريكية والتركية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والسيادة السورية.

وخلال الاجتماع كانت وجهات النظر متطابقة بين الجانبين إزاء القضايا المدرجة على جدول أعمال اجتماعات أستانا، بما في ذلك ما يتعلق بالجانب الإنساني ولجنة مناقشة الدستور.

أستانا - سانا:

انطلقت اليوم في العاصمة الكازاخستانية أستانا أعمال الاجتماع الدولي التاسع عشر حول سورية بموجب صيغة "أستانا"، والذي يستمر على مدى يومين.

وتشارك في الاجتماع الدولي إلى جانب وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، وفود البلدان الضامنة لعملية أستانا "روسيا وإيران وتركيا"، حيث يترأس الوفد الروسي مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية الكسندر لافرينتييف، والوفد الإيراني برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر حاجي.

كذلك يشارك في الاجتماع ممثلون من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وممثلون عن البلدان الممتنعة بصفة مراقب في عملية "أستانا" وهي لبنان والعراق والأردن، إضافةً إلى الوفود الأخرى.

ومن المقرر أن تجري في اليوم الأول للاجتماع مشاورات ومباحثات ثنائية وثلاثية بين الوفود المشاركة حول المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، بينما تتواصل المباحثات في صباح اليوم الثاني الذي تنعقد فيه الجلسة العامة لإعلان البيان الختامي للاجتماع، ومن ثم تُعقد مؤتمرات صحفية لبعض رؤساء الوفود المشاركة.

وسبق لوزارة خارجية البلد المضيف كازاخستان أن أعلنت أنّ بنود جدول أعمال الاجتماع تتضمن مناقشة الوضع على الأرض في سورية، بما في ذلك ما يتصل بالأوضاع الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية وحشد جهود المجتمع الدولي وفق قرار مجلس الأمن لإعادة

لافرينتييف: انسحاب القوات الأمريكية من سورية سيساعد على استقرارها

وحول آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر الحدود أشار لافرينتييف إلى أنّ "روسيا لا تزال تعتقد أنّ هذه الآلية قديمة عفا عليها الزمن ويجب التخلي عنها"، مضيفاً: سنتحدث مع شركائنا عن وضع عملها".

وحول المزاعم الغربية بخصوص استهداف الجيش السوري بمشاركة روسية مناطق في منطقة خفض التصعيد في إدلب، أوضح لافرينتييف أنّ "المعلومات التي وردت في وسائل الإعلام الغربية بخصوص هذه المزاعم كاذبة".

وأشار الممثل الروسي إلى أنّ الغرب يحاول استغلال الملف السوري كإحدى القضايا في مواجهة روسيا الاتحادية.

أستانا - سانا:

أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرينتييف أنّ انسحاب قوات الاحتلال الأمريكي من سورية سيساعد على استقرار الوضع فيها.

وقال لافرينتييف في تصريحات للصحفيين قبيل بدء الاجتماع الدولي الـ ١٩ حول سورية بصيغة "أستانا": إنّ "تركيا لم تخبر روسيا مسبقاً بإجراء عملياتها الجوية في سورية والعراق، وسيتمّ بحث هذا الموضوع خلال اجتماع أستانا"، داعياً النظام التركي إلى "ضبط النفس من أجل منع تصعيد التوتر في شمال وشرق سورية، والأراضي السورية كلها".



مذكرة تفاهم بين جامعة دمشق ومجلس الأعمال السوري الصيني لدعم تعليم اللغة الصينية



أمر مهم وجيد لتعزيز التعاون الثنائي في كل مختلف المجالات.

رئيس مجلس الأعمال السوري الصيني لفت إلى أنّ التعاون في تبادل تعلم اللغات بين أي بلدين يطور العلاقات الاقتصادية.

تنظيم الندوات وورشات العمل والمؤتمرات التي تعود بالفائدة على الفريقين، وتنظيم برامج وزيارات للاستفادة والباحثين والطلاب للاطلاع على المشاريع والدراسات التي يقوم بها الجانبان، إضافة إلى تبادل المنشورات والنشرات والدوريات التي يصدرانها، على أن يخضع ذلك للقوانين والأنظمة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية والأدبية النافذة في سورية والصين.

ومدة المذكرة ثلاث سنوات تجدد تلقائياً بعد موافقة الفريقين على ذلك، وتعد بمثابة إطار عام للتعاون المشترك ومرجعاً لكل المشاريع والأنشطة والفعاليات التي يتفق على تنفيذها لاحقاً.

وفي تصريحات للإعلاميين عقب التوقيع، لفت رئيس جامعة دمشق إلى أنه سيكون هناك خطة عمل كاملة من أجل دعم شعبية تعلم اللغة الصينية في المعهد العالي للغات، ورفدها بالكوادر التدريسية، وتأمين الإمكانية لانطلاقها، إضافة إلى إتاحة إمكانية تعلم اللغة العربية والاستفادة من كوادر جامعة دمشق في تعليم اللغة العربية في الصين.

بدوره، أكد القائم بالأعمال الصيني لدى دمشق يانغ شو دعم بلاده الدائم لسورية، مشيراً إلى أنّ توقيع المذكرة

وقعت جامعة دمشق ومجلس الأعمال السوري الصيني اليوم مذكرة تفاهم لدعم تعليم اللغة الصينية، وتطوير التعاون المشترك بينهما في مجالات تعزيز التبادل العلمي واللغوي والتأهيل والتدريب ونشر المعرفة وخدمة المجتمع. وبموجب المذكرة التي وقعها رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان ورئيس مجلس الأعمال السوري الصيني محمد حمشو، يقوم المجلس بالسعي لربط المعهد العالي للغات في جامعة دمشق مع الجامعات الصينية الرسمية أو الخاصة المعترف بها والمتخصصة بتعليم اللغات، بما يساهم في تعزيز تعلم لغة كل بلد لدى البلد الآخر، وكذلك السعي لتأمين منصة تعليمية عبر الشبكات لتشجيع التعلم عن بعد، واستقبال العدد الأكبر من متعلمي اللغة الصينية واللغة العربية.

كما تقوم جامعة دمشق وفق المذكرة بتأمين الخبرات والاستشارات والمناهج الدراسية الأحدث مع كل الوسائل التعليمية الإضافية، لتسهيل تعلم اللغة العربية للراغبين، وذلك من خلال العمل المهني في المعهد العالي للغات والخبرات الموجودة لديه.

وحسب المذكرة، يتعاون الجانبان بشكل مشترك في

جلسة مطولة لمجلس محافظة طرطوس وردود خطية على مداخلات أعضاء



أن الموضوع حساس ومحدد بنسب معروفة نلتزم بها فزيادتها يمكن أن تكون ضارة. كما بين حمدان أن العمل مستمر لرفع التلوث عن سدي الدريكيش والصوراني ليكونوا مصادر دامة في مياه الشرب، وعن موضوع إنشاء سدات مائية في بعض القرى بين أن كلفة هذه السدات تتجاوز اليوم ٢٠٠ مليون فهي توجه للمناطق التي يكون فيها وضع المياه سيئاً جداً، وختم حديثه عن مشاريع خط جر المياه الثاني في جرد القدموس، والكلف العالية التي تتطلبها حيث أن الأولوية في المرحلة الحالية لتدعيم المصادر الأساسية للمياه وتنظيم الدور في المناطق التابعة لجر القدموس لحين إنجاز تلك المشاريع، مؤكداً على أهمية الربط الكهربائي فالمشاريع المائية دونها مثل جسد بلا روح.

وأشار يونس إلى أن الدعم سيبدأ من منح غراس مجانية لمن يرغب باستبدال أشجاره الهرمة أو المريضة، بشرط الالتزام في تطبيق الشروط الفنية الموضوعية ومن ثم يمكن أن يتم دعمه بأشكال أخرى، والغاية الوصول لمنتج مطابق للمواصفات ويتمتع بميزات تصديرية.

كما تحدث يونس عن الآلية الجديدة لمنح المازوت الزراعي والتأمين الزراعي المهم في المحافظة لتعرضها سنوياً لأضرار ضخمة وكبيرة في المحاصيل والبيوت المحمية.

في حين رد عيسى حمدان مدير مياه طرطوس على مداخلات الأعضاء مبيناً أن هناك نقص كبير في حوامل الطاقة ما انعكس سلباً على قطاع المياه في مناطق كثيرة، وعن موضوع إضافة المعقات لمياه الشرب بين حمدان

في تقديم العون للفلاح في الكثير من القرى والمناطق، كما طالب الأعضاء بضرورة إيجاد حل لمياه الجفت الناتجة عن معاصر الزيتون، كما طالبوا برؤية نتائج قريبة لبرنامج الاعتمادية، وإيجاد آلية معينة لتعبيد الطرق الزراعية.

أما في قطاع المياه والري فطالب الأعضاء بزيادة كميات المعقات والكلور التي تضاف للمياه وخاصة في ظل ما نستخدمه من أمراض وبائية، والإسراع ببعض المشاريع المائية المتوقفة ووضعها بالاستثمار، وإيجاد طرق ووسائل لمنع تلوث المياه الجوفية بمياه الجفت القريبة من معاصر الزيتون.

وفي قطاع الكهرباء تمت المطالبة بالإسراع بمد خط ساخن يصل لجامعة الأندلس ويخدم عدة أقران ومشفى بطول ٧ كم.

وفي قطاع الاتصالات تم الحديث عن إشكاليات متعلقة بالشبكة وبطونها وانقطاعها في عدة مناطق وقرى.

أما في قطاع النقل فكانت الأحاديث مطولة عن معاناة مستمرة في عدد كبير من القرى وازدحام غير مسبوق ضمن المدينة، وطالب الأعضاء بإحداث شركة عامة للنقل الداخلي في المحافظة.

وفي رد علي يونس مدير الزراعة أوضح بعض النقاط حول برنامج الاعتمادية لمحمول الحمضيات وخرطة الأنصاف وبرنامج الاستبدال والإحصاء في محافظة طرطوس، حيث تم وضع خطة لبرنامج الاعتمادية منذ عام ٢٠١٩ وتم تعديله خلال السنوات الماضية، وستبدأ الفرق الحقلية الأسبوع القادم بجرد كامل مساحة الحمضيات ووضع خارطة لكل حقل مبيناً دعم استبدال أشجار الحمضيات وفق برنامج واضح حسب خارطة الصنفية وملائمة الصنف للمنطقة، والتركيز على زراعة كامل الحقل بصنف واحد وعلى مستوى المنطقة، بهدف توحيد الصنف على مستوى الحقل وتحديد مواعيد النضج ودرجاته ومواعيد التسويق وتنظيمه.

طرطوس- محمد محمود

جلسة مطولة شهدها مجلس محافظة طرطوس في ثالث أيام انعقاده بدورته الأولى، والتي ناقشت قضايا وإشكاليات عدة متعلقة بقطاع النقل والمواصلات، والكهرباء، والمياه، والزراعة، والاتصالات وغيرها.

ومع أن طول الجلسة عكس اهتماماً ملحوظاً من الأعضاء الجدد بقضايا محافظتهم، ورغبة بإصلاح جزء من مشكلات القرى والبلدات لمدراء الدوائر والمعنيين، إلا أن ملل بعض الأعضاء من طول المداخلات ومغادرة معظمهم، دفع برئيس المجلس علياً محمود باقتراح موافاة المدراء بردود خطية على المداخلات بعد رد مديرين فقط هما مديري الزراعة والمياه.

وطالب الأعضاء بضرورة تقديم ملخص عن عمل المكتب التنفيذي لكل قطاع، والقرارات التي يتخذها لتقييم عمله، فالمرحلة والظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها تتطلب تفكيراً خارج الصندوق، كما طالبوا بتنظيم فريق استشاري فني متخصص من الكفاءات والخبرات الموجودة في المحافظة في كافة القطاعات خاصة أن كم الفساد، وانتشار ثقافته، أصبح شيئاً يفوق التصور، فالملحوظ العمل على تشجيع الابتكار وتقديم رؤية ورسالة وهدف من كل الجلسات ووضع آلية تقييم سنوية يكون المعيار فيها القرب من الناس ومشكلاتهم.

وفي قطاع الزراعة تحدث الأعضاء عن ضرورة دعم الفلاحين بطرق مختلفة من تأمين مستلزمات الإنتاج كالأسمدة الزراعية والمحروقات والمياه والعمل على إنشاء معمل لشرائح النايلون للزراعات الحممية، والمطالبة بالنظر لحاصلهم من منظور إستراتيجي، فاشجار الزيتون مجهد بعد موسم جيد وأشجار اللوزيات تجاوزت موعد التسميد، وأشجار التفاح تعاني صعوبات كبيرة في التسويد والتسويق. وناقش الأعضاء أيضاً غياب دور الوحدات الإرشادية

المدير العام للموانئ؛ تم تعزيز ميناء بانياس من الرمال واستئناف صيانة وإصلاح السفن

ومقاييس السفينة من حيث الطول والعرض والغاطس. ولفقت قبرصلي إلى أن الميناء مخصص للصيد، وتم إنشاء ورشة لإصلاح وصيانة السفن فيه، وتم تعزيز الميناء وهو جاهز لاستقبال السفن. وأضاف أن جميع الكوادر العاملة في الورشة الفنية التابعة للقطاع الخاص تمتلك خبرة كبيرة ووطنية، مؤكداً أن مديرية الموانئ تقدم كل التسهيلات من أوراق الدخول والخروج والثبوتيات ودخول الورشات وخروجها وتسهيل العمل ضمن الميناء.

دمشق- البعث يتابع ميناء بانياس في محافظة طرطوس عملية صيانة وإصلاح بعض أنواع السفن، حسب حجم السفينة والإمكانات المتوفرة، وأوضح المدير العام للموانئ العميد المهندس سامر قبرصلي أنه تم تعزيز الميناء من الرمال التي جرفها البحر ولا تسمح لغاطس السفينة بالدخول، مشيراً إلى أن هناك عدة عوامل تلعب دوراً في عملية الدخول إلى الميناء، منها عدم دخول السفن خلال فصل الشتاء للصيانة



دارة كهربائية مزدوجة لمديريات القنيطرة

القنيطرة- محمد غالب حسين

بدأت الشركة العامة لكهرباء محافظة القنيطرة تنفيذ دارة كهربائية مزدوجة لمدينة البعث ومؤسسات المحافظة وشركاتها ومديرياتها، لزيادة وثوقية التيار ورفع قدرة التوتير الكهربائي.

ويبين مدير الشركة المهندس محمد ركاك الإبراهيم أن الشركة تقوم بتنفيذ دارة مزدوجة توتر (٢٠) ك.ف بطول (٦,٤) كم من محطة التحويل الرئيسية عبر أوتوستراد دمشق القنيطرة حتى طريق جبا خان أرنية، وصولاً لمدينة البعث والحي الخدمي بهدف استقرار التيار الكهربائي، علماً أن كلفة المشروع تبلغ ١٣٩/ مليون ليرة لتنفيذ أعمال نصب الأبراج والأمراس الكهربائية التي قدمت المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء.

يُشار إلى أن مدة تنفيذ المشروع تبلغ خمسة شهور، وقد قام المحافظ المهندس معزز أبو النصر جمران مساء أمس بتفقد سير العمل في المشروع الذي يهدف لتخفيف الأحمال عن المخارج الحالية، ومعالجة هبوط التوتير، لاستقرار التيار الكهربائي لكامل المحافظة عبر تغذية الحي الخدمي بمدينة البعث والريفين الأوسط والجنوبي للمحافظة، موعزاً بالإسراع في العمل، مع التقيد بالمواصفات الفنية المطلوبة، لاستثمار الدارة التي سيكون لها أثر إيجابي واضح على استقرار التيار الكهربائي ووثوقيته.



محافظة حمص يشدد على قمع ظاهرة قطع الأشجار والمخالفات

وتوحيد رسوم الخدمة في كافة نوافذ الخدمة الواحدة في المحافظة وتحسين جودة خدماتها، وتلافي الأعطال وانقطاع شبكة الاتصالات. وأكدت المداخلات ضرورة إزالة الأبنية الآيلة للسقوط، إضافة إلى أن عدم ترحيل الأنقاض يتسبب بعرقلة الحركة في تلك الأحياء، وخاصة لطلاب المدارس وكبار السن. بدوره بين رئيس مجلس المحافظة فوز الهاشمي أن توزيع الموازنة تم بموافقة وزارة الإدارة المحلية، والمبلغ الموزع مليار و٥٠٠ مليون ليرة، والكتلة الأكبر منها وزعت فوق أسعار مشاريع يتم تنفيذها، ووزع جزء (ربع أعمال) للمشاريع المتعثرة بهدف إنهائها، ليصرف جزء من الكتلة النقدية لذوي الشهداء وجرحى العجز الجزئي والكلبي وتعميد طرق مقابر الشهداء، كما تم تخصيص جزء آخر من الكتلة النقدية تحت بند المشاريع الطارئة، مشيراً إلى العمل على توحيد الرسوم لقاء الخدمات المقدمة بتأقفة الخدمة الواحدة مع زيادة بسيطة.

حمص - سمر محفوض
شدد المحافظ المهندس ندير حبيب مخلوف على أهمية قمع ظاهرة قطع الأشجار والحد من المخالفات، والحفاظ على بيئة نظيفة، مؤكداً ضرورة زيادة إيرادات المحافظة بما ينعكس إيجاباً على المشاريع الخدمية المقدمة للمواطنين. ودعا المحافظ خلال حضوره الجلسة الأولى لمجلس المحافظة إلى تواجد أعضاء مجلس المحافظة ضمن الجولات، لأنهم معنيون بنقل هموم المواطنين والمشكلات التي تعانيها مناطقهم والعمل بروح الفريق الواحد. وتركزت مداخلات الأعضاء على كيفية توزيع الموازنة العامة، وتنظيم ظاهرة الأسواق العشوائية وحصرها ضمن ساحات محددة، وإيجاد حلول لمعاناة المراجعين لمراكز تكامل، والتي قد تمتد أياماً للحصول على بطاقة ذكية، وتخصيص مراكز في الريف ومراكز في المدينة لتخفيف الضغط والحد من الأخطاء، كما طالبت المداخلات بتعديل



حرفة الصياغة تشهد هجرة عكسية من الخارج إلى الداخل . . ونحو 50 صاغة جديدة سنوياً



عليه، الأمر الذي ساهم في ازدياد الطلب على الذهب السوري، خاصة وأن أسعار الأجر أرخص بكثير من الدول الأوروبية، على حد قوله.

عن جد، وهناك الكثير من الحرفيين، ومن خلال متابعتهم وإطلاعهم على أحدث الموديلات عن طريق النت، يعتمدون إلى تنفيذها في ورشاتهم بجودة ومثانة أفضل مما هي

الأول عودة الوضع إلى ما كان عليه، إضافة لزيادة الطلب وبشكل كبير على بضائع المشغولات. ولفت إلى أن الزيادة لم تتوقف على الورشات وإنما امتدت لتشمل محلات بيع المفرق، التي ارتفع عددها إلى أكثر من ٤٠ لـ ٥٠ محلاً جديداً تفتتح سنوياً.

وأشار جزماتي إلى أن الارتفاع في أعداد الورشات التي عادت للقطر زاد عن حاجة السوق، وهذا ما زاد الرغبة عند الجمعية بالتواجد في الأسواق الخارجية، وخاصة مع ارتفاع الطلبات الواردة من دول الجوار المتضمنة إمكانية السماح بإدخال الذهب الخام للقطر بشكل نظامي مقابل أخذ بضائع مشغولة وشراء تلك البضائع من المركز مباشرة، عوضاً عن شراء الذهب السوري من دول الخليج، والسبب في ذلك يرجع لعاملين، الأول التعامل اللائق واللباقة، والثاني السعر الأرخص عند الشراء من المركز مباشرة، مبيناً أن طلبهم لاقى قبولا جيداً، حيث يتم العمل اليوم لوضع ضوابط يجري فيها البحث عن الأنسب والأفضل بما يضمن حق الحكومة ليصدر القرار لاحقاً، وفق تعبيره.

ولفت جزماتي إلى أن حرفة الصياغة حرفة متوارثة أباً

دمشق - لينا عدده

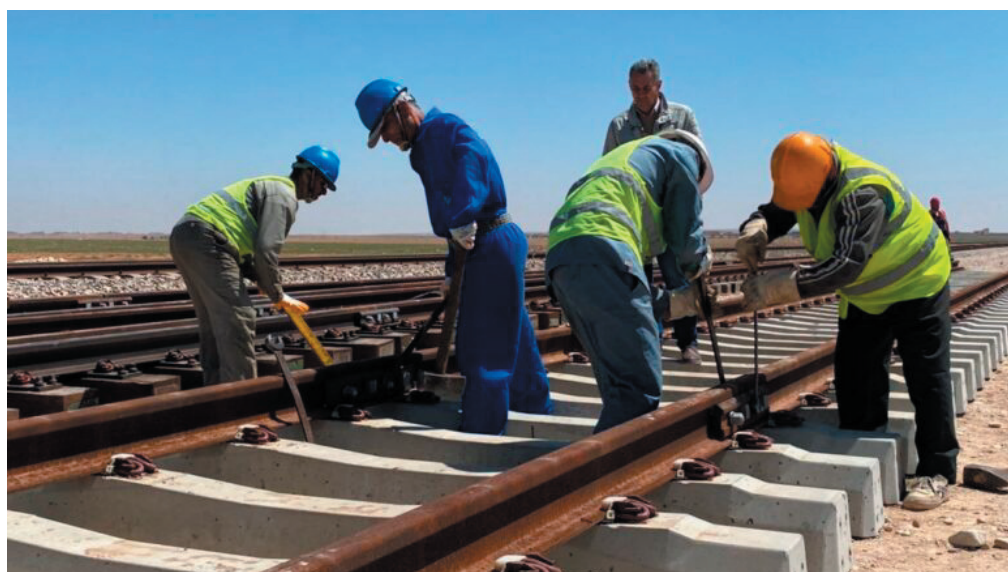
على عكس ما تشهده حرفة كثيرة من زوال وانقراض أو هجرة لحرفييها، تشهد حرفة الصياغة ازدهاراً ملحوظاً، وفقاً لما أكدته رئيس جمعية الصياغة غسان جزماتي الذي لفت إلى ارتفاع أعداد المسددين للجمعية والبالغ عددهم حوالي ١٣٠٠ حرفي مع نهاية ٢٠٢١ بعد أن كانت الأعداد في ٢٠١٢ تتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠، في إشارة إلى عودة عدد كبير من الحرفيين الذين غادروا القطر للعمل وإعادة تصليح وترميم ورشاتهم التي تعرضت بعضها لقذائف في تلك الفترة.

وأكد جزماتي أن حرفة الصياغة تشهد هجرة عكسية من الخارج للداخل، فأعداد المراجعين من أصحاب الورشات للجمعية العائدين لدفع اشتراكاتهم المتراكمة، أو لتسديد ما عليهم من التزامات، أو لإجراء عملية ختم لبضائعهم ومشغولاتهم الذهبية تزداد باستمرار، بعد أن كان معظمهم في الإمارات أو مصر وغيرها من الدول التي كانت وجهة الكثير من الحرفيين الذين قرروا العودة ليرجعوا كما كانوا أصحاب وأرباب العمل، بعد أن كانوا في تلك الدول مجرد عمال. وما شجعهم على ذلك سببان،

الخطوط الحديدية . . تسريع نقل البضائع عبر الربط بين المرافئ الجافة والمدن الصناعية

في حسياء لربط الموانئ السورية بالمدن الصناعية، وتعتبر هذه المرافئ الجافة امتداداً للمرافئ البحرية، إضافة لإصلاح التفريعية التي تنطلق من محطة الضمير باتجاه المدينة الصناعية في عدرا لنقل الحاويات والحمولات للصناعيين من المرافئ. أما المدينة الصناعية والمرافئ الجافة بالشيخ نجار في حلب فقد قامت المؤسسة بإعداد الدراسة التنفيذية للتفريعية السككية ومحطة المدينة الصناعية والمرافئ الجافة، وتقوم حالياً باستملاك الأراضي للمباشرة بتنفيذ هذه التفريعية بعد تأمين وتخصيص الاعتمادات اللازمة.

دمشق - البحث
في إطار الجهود التي تقوم بها الخطوط الحديدية لتسريع وتسهيل عمليات النقل وتنشيط الحركة الاقتصادية والصناعية، تم ربط المرافئ الجافة والمدن الصناعية بشبكة الخطوط الحديدية والمرافئ البحرية، فقد تم إعادة تأهيل التفريعات الواصلة بين شبكة الخطوط الحديدية والمرافئ الجافة في منطقة السبينة بدمشق، وكذلك ربط المدينة الصناعية في عدرا، وحالياً يتم العمل على تنفيذ المرفأ الجافة وتفريعاته من محطة خنيفيس إلى المدينة الصناعية



الاتحاد البرلماني العربي يستنكر ممارسات النظام التركي المتكررة بقطع المياه عن محافظة الحسكة

وتعاطفه مع الشعب السوري. وأكد الاتحاد دعمه لكل الجهود الوطنية والعربية والإقليمية الهادفة إلى إيجاد حل للأزمة في سورية يرسخ الأمن والاستقرار والرفاه فيها ويحقق تطلعات شعبها العريق وآماله بحد أكثر إشراقاً وتقدماً وازدهاراً.

القانون الدولي الإنساني الذي يحظر استخدام المياه سلاحاً ضد المدنيين الأبرياء أياً كانت المبررات والذرائع. وحذر الاتحاد من التبعات الخطيرة للممارسات التركية على حياة المدنيين السوريين مطالباً بوضع حد لها، وإيجاد حل جذري ومستدام لتوفير المياه للمواطنين وإنهاء هذه المأساة الإنسانية ومعرباً عن دعمه

استنكر الاتحاد البرلماني العربي ممارسات النظام التركي المتكررة بقطع المياه عن أكثر من مليون مواطن سوري في محافظة الحسكة. وقال الاتحاد في بيان له اليوم: "في ظل استمرار الممارسات التركية والمتمثلة بتكرار قطع المياه فإن الاتحاد البرلماني العربي يستنكر هذه الأعمال والممارسات التي تنتهك مبادئ وعلاقات حسن الجوار وأحكام

طلبة جامعة طرطوس يحملون بمكتبة مركزية . والحجة عدم توفر الأبنية!



في ترتيب الجامعات السورية والعربية، حيث أحرزت الجامعة تقدماً بحلولها في المرتبة ٩٩٦٠ عالمياً بين أكثر من ٣١ ألف جامعة في تصنيف "ويبومترز" عن شهر تموز ٢٠٢٢، وتقدمت بمقدار ١٠٢٤٥ مرتبة بالمقارنة بتصنيف شهر كانون الثاني ٢٠٢٢، إذ كانت تحتل المرتبة الـ ٢٠٣٠٥ في ترتيب الجامعات على مستوى العالم، وأشار برهوم إلى أن عدد أبحاث الدراسات العليا في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١ بلغ خمسة أبحاث دكتوراه منجزة، وثمانية غير منجزة بعد، و٨٨ بحث ماجستير منجزة، و٣٦ قيد الإنجاز، ويبلغ عدد الطلاب حالياً نحو ٣٠ ألف طالب، وبين نائب رئيس الجامعة أنه يتم تعديل المناهج باستمرار بما يتناسب مع سوق العمل، على أمل أن يتغير في السنوات القادمة واقع جامعة طرطوس وتجتمع أبنيتها في مكان واحد بدل توزيعها في عدة أحياء داخل المدينة وخارجها.

طرطوس - محمد محمود

التربية، وتخصيصه ليكون مكتبة مركزية لكن التربية رفضت المقترح بحجة حاجتها للبناء، ونحن مستعدون لأي اقتراح بديل والعمل عليه في حال توفره ليكون مكتبة لطلابنا، والمشكلة نفسها بدت بالنسبة لتخصيص بناء لافتتاح كليتي الزراعة والحقوق، فرغم توفر المخابر المطلوبة لكلية الزراعة في الثانوية الزراعية، وقبول محافظة طرطوس تخصيصنا ببناء تابع لها ليكون مقراً لهذه الكلية، واقتراح مجلس جامعة طرطوس قرار إحداه افتتاح كليتي الزراعة والحقوق قبل وقت طويل نسبياً مع تأمين كافة المستلزمات المادية، لكن لم يتم الموافقة على افتتاح هاتين الكليتين من الجهات المعنية دون تقديم أية مبررات مفهومة!

أرقام متقدمة

ورغم الضغوط والصعوبات التي تعيشها جامعة طرطوس، يؤكد نائب رئيس الجامعة على تميز وتوقوق الجامعة من خلال إحرازها مراكز متقدمة باستمرار

المتعاقد عليه وسطياً كانت كلفته ٤٥٠ ليرة، ولكن حالياً تكلفته تتجاوز ٥٠٠٠ وتزداد، ويمكن القياس على هذا الأمر بالنسبة لبقية المواد، كما أن تجهيز المباني يتطلب ميزانيات خاصة أيضاً، مبيناً أن تركيز الوزارة بالدرجة الأولى على كليتي الهندسة التقنية وكلية الآداب، لكن إنجاز هذين المبنىين يعتمد على توفر المبالغ اللازمة، وفي حال توفر المال اللازم يمكن استلام مبنى التقنية في سنة ٢٠٢٤.

نسب خجولة

وأشار برهوم إلى أن مساحة كلية الهندسة التقنية الجاري بناؤها يبلغ ١٧ ألف متر مربع تقريباً، وبلغت التكلفة العقدية لها عند توقيع العقد عام ٢٠١٨ خمسة مليارات ليرة، ونسبة التنفيذ حالياً ٣٢ بالمائة، في حين تبلغ مساحة كلية الآداب ٧٠ ألف متر مربع تقريباً، بتكلفة عقدية عند توقيع عقدها عام ٢٠١٩ بلغت مليار ليرة، ونسبة التنفيذ حالياً ٧,٨ بالمائة.

كما أشار نائب رئيس الجامعة إلى وجود عقود لإنشاء كلية الطب البشري ورئاسة الجامعة والمكتبة المركزية والمرج العام ومشفى جامعي وهي قيد التصديق حالياً، حيث بلغ عدد الكليات القائمة حالياً في المحافظة والموزعة في مقرات مؤقتة ١١ كلية، ويتبع للجامعة أربعة معاهد تقنية، ومعهد عال للغات. وحول توفر الكادر التدريسي بين برهوم أن النسبة تصل إلى ٩٠ بالمائة وتغطي الاحتياجات، لكن هناك بعض المعاناة في كلية الصيدلة التي تعاني من أزمة مدرّسين، حيث يتم الاستعانة ببعض المدرّسين من خارج الملاك.

لا بناء متوفر

ورداً على سؤال حول تخصيص مكتبة مركزية للطلاب توفر لهم بديلاً عن المقاهي، أشار برهوم إلى أنه لا يمكن إنشاء هذه المكتبة في ظل الظروف الحالية بسبب عدم توفر مكان لها، حيث كان من المقرّر سابقاً استئجار القبر الموجود في كلية الاقتصاد والذي تعود ملكيته لمديرية

ما تزال المعاناة التي يعيشها طلاب جامعة طرطوس مستمرة بحكم واقع أبنية كليات جامعتهم المبعثرة في أماكن مختلفة من المحافظة، وغياب عدد من الكليات الأساسية التي ينتظر أبناء المحافظة أن ترى النور مثل كليتي الزراعة والآداب، إضافة إلى عدم وجود مكتبة مركزية يمكن أن تكون مقصداً ومرجعاً للطلاب مع غياب الظروف المناسبة للدراسة في منازلهم، وتوزعهم العشوائي في مقاهي المحافظة التي لا تتوفر في معظمها الظروف المناسبة للدراسة، ولا تخلو من جو التدخين والضجيج والأغاني، إضافة لإشكاليات مختلفة تتمثل في صعوبة التنقل وظروف المواصلات الصعبة جداً.

فرحة مؤجلة

ويبدو أن فرحة الإنجاز للكليات المحدثة ستبقى مؤجلة حتى أعوام لاحقة، فمن كان يستمتع للتصريحات النارية لوزير التعليم العالي الدكتور بسام إبراهيم في العام الماضي كان يعتقد جازماً أن أبنية الجامعة ستدخل حيز الإنجاز هذا العام، وخاصة عندما أكد استعداد الحكومة لتخصيص أي مبالغ إضافية يحتاجها العمل بالجامعات، وأهمية الجهد الجماعي لجميع المعنيين بإنجاز هذا المشروع الحيوي سواء لمحافظة طرطوس أو للمحافظات الأخرى.

وفي حديث لـ "البحث" أكد نائب رئيس جامعة طرطوس الدكتور أديب برهوم أن الفرق ما زال كبيراً جداً بين التنفيذ المالي والتنفيذ الفعلي، مشيراً إلى أن استكمال بناء المباني الخاصة بالجامعة يحتاج لوقت، مؤكداً أنه تم صرف وإفراق كل ليرة تم تخصيصها لبناء الجامعة وخاصة كليتي الهندسة التقنية والآداب.

وذكر برهوم أنه تم طلب اعتمادات ومبالغ إضافية لاستكمال العمل، وقد وافق وزير التعليم العالي ورئاسة مجلس الوزراء، و بانتظار موافقة وزير المالية، وبين برهوم أن غلاء الأسعار الجنوني والمستمر نتيجة التضخم، يجعل معظم المبالغ التي يتم رصدها تذهب فروقات أسعار نتيجة الارتفاع المتتالي في مواد البناء، فمثلاً كيلو الحديد

خان شيخون تحتضن أول نشاط ثقافي

بعد خلاصها من الإرهاب وعيون المشاركين ترنو إلى باقي مدن ادلب

في تاريخ المرحلة الصعبة التي تقاوم بها سورية ما تعرضت وتعرض له من مؤامرات وحروب.

وبدوره، ألقى الشاعر محمد حسن العلي قصيدة وجهها إلى دمشق عبر فيها عن محبة كبيرة للوطن، بأسلوب جمع فيه الموسيقى والكنائيات والدلالات التي استعارها مما عاشه، فانعكس في أحداث نصه الذي جاء على شكل موضوع متوازن حول فكرة واحدة هي حب الوطن، فقال:

"تشرين عشناك إيماناً وتضحية .. وكنت فينا وتبقى حيناً الأبدى
وكنت في أيما خطب لنا سنداً .. وليس إلا صمود الشام من سند"

أما الشاعرة ليندا إبراهيم التي أتت من محافظة طرطوس لتشارك في أول نشاط ثقافي بخان شيخون بعد التحرير وتعبر عن حبه لشعب هذه المدينة التي وصفت ببيتها الجميلة وأهلها الطيبين ونضالها المجيد، متمنية عودة أيامها الجميلة عبر قصيدة جاءت على تفعيلات البحر البسيط بعاطفة صادقة عبرت من خلالها عن مكوناتها الداخلية تجاه هذه المدينة، فقالت:

"يممتها وهوى نيسان يقتلني .. إلى رباها فداها القلب مقتول
يممتها وجراحي بعض أغنية .. ومهجتي وردة والروح مندبل"

الرفيق أمين فرع ادلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد نجار عبر في كلمته عن أهمية القصائد التي أقيمت ضمن المهرجان، لكونها تعبر عن التمسك بعودة كل ذرة تراب إلى الوطن وضرورة استعادة القيم الثقافية التي طرحت عبر التاريخ، مستحضراً بعض النصوص الشعرية من الأدب القديم، وداعياً إلى التمسك بالتراث الثقافي اللامادي نظراً لدوره المهم في تنمية الحس الوطني والتمسك بالأصالة.

وعبر رئيس فرع ادلب لاتحاد الكتاب العرب الشاعر والإعلامي محمد خالد الخضر الذي أدار المهرجان عن فرحته الكبيرة بتحرير خان شيخون وزيارته لها بعد غياب سنوات طويلة، من خلال عدد من المقاطع الشعرية التي ألقاها والتي كتبها منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية، متمنياً عودة كامل الأراضي إلى الوطن ورفع علم وطنه على سطح منزله في منطقة جبل الزاوية.



من رجس الإرهاب، إضافة إلى التغني بطبيعتها وتراثها وأصالتها وتاريخها النضالي والتمسك بعودة كامل مناطقها إلى الوطن الأم.

وفي كلمة اتحاد الكتاب العرب بين الدكتور فاروق إسليم عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد أهمية حضور شعراء من مختلف المحافظات إلى خان شيخون، للتعبير عن فرحتهم بتحريرها ورغبتهم بالتمسك بعودة ادلب ومحبتها كجزء لا يتجزأ من الوطن، لافتاً إلى الدور الذي يقوم به الاتحاد

التفتت عيون الشعراء هذه المرة إلى ادلب الخضراء ليتحقق الحلم بعد سنين من الغربة بمهرجان أدبي جمع عدداً من الشعراء الذين أتوا من مختلف المحافظات ليتغنوا عبر قصائدهم بحب الوطن على أرض خان شيخون المحررة بفضل تضحيات أبطال الجيش العربي السوري. ومجد الشعراء المشاركين في المهرجان الذي أقامه فرع ادلب لاتحاد الكتاب العرب نضال الجيش العربي السوري البطل الذي حرر هذه المنطقة

وزير التجارة الداخلية يعترض على التقرير التفشي حول مخالفات فرع السورية للحبوب في حلب

البعث- مادلين جليس

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم في تصريح خاص لـ "البعث"، أن وزارة التجارة الداخلية اعترضت على التقرير التفشي الذي أصدره الجهاز المركزي للرقابة المالية، وقام بموجبه بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من الأشخاص وزوجاتهم تأميناً لمبلغ وقدره ٣٨,٥٣٧,٩٧٠,٠٠٠ فقط ثمانية وثلاثون ملياً وخمسمائة وسبعة وثلاثون مليوناً وتسعمائة وسبعون ألف ليرة سورية، حيث كان الجهاز المركزي قد أصدر قراراً تضمن إلقاء الحجز الاحتياطي على عدد كبير المنشآت وعدد من الشخصيات مع زوجاتهم نتيجة المخالفات المكتشفة في فرع السورية للحبوب في حلب، وذلك تأميناً لمبلغ يفوق الـ ٣٨ مليار ليرة لاستعادة المبلغ المشار إليه من



المطاحن الخاصة في حلب لمصلحة المؤسسة السورية للحبوب. وأشار سالم إلى أن المطاحن الخاصة لها نظام خاص تحاسب على أساسه، وأن الوزارة أحالت الملف إلى

الجهات الرقابية، وقامت بتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع ولحساب الأرقام بدقة، لأن التقرير احتوى أخطاء كثيرة منها أخطاء فنية، وأنها -أي الوزارة- بانتظار نتائج التحقيق.

وبين وزير التجارة أنه في حال كانت الأرقام الواردة في التقرير صحيحة وثبت الفساد فسيتم حتماً محاسبة المتورطين والمتلاعبين بالمواد المدعومة.

التنظير في حلول التسعير والدعم والتمويل

في مؤتمره الصحفي الأخير، والذي أعلن فيه صراحة أن التسعير هو الشغل الشاغل لوزارته حالياً، رمى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عدة حجرات في مياه الوضع القائم للأسعار والتمويل والدعم، لعله يخرج بنتيجة تنشل هذا الوضع من تقليدية ورتابة الحلول التي لم تفلح حتى الآن في الوصول لخارج واضحة يمكنها ضبط إيقاع الأسواق وإحداث تغيير جوهري في آلية التسعير والتمويل والدعم.

فعلى الرغم من أن السيد الوزير أقر بارتفاع الأسعار المطرد في ظل رفض التجار للتسعيرة الرسمية، كما أقر بشح المواد في الأسواق، إلا أن وزارته لم تفلح بالشكل المطلوب لا في ضبط الأسواق ولا في ضبط الأسعار، ولا في معالجة آلية تمويل المستوردات كونها أحد الأسباب في زيادة الأسعار وعملية الاحتكار، وذلك لأن الآلية عبر المنصة تؤدي لتأخير وخسائر نتيجة لانتظار المستوردين شهراً قبل استرجاع قيمة البضاعة، ما يضطرهم لرفع الأسعار تجنباً للخسارة.

وبرأينا أن كثرة لقاءات الوزير مع الصناعيين والتجار، تعكس رغبة التماس المباشر معهم للوقوف على آرائهم بحضور الإعلام، حيث محاولات البحث فيما يمكن بحثه متاحة للوصول إلى مخرج تحد من الواقع الشائك وعلاجه بشكل يرضي كل الأطراف.

الجديد في اللقاء أن الوزير كشف عن تغيير في آلية الدعم وآلية التمويل دون أن يوضح تفاصيل ما يكتنف ويترتب على التغيير من منعكسات سلبية!

فبحسب ما طرحه بالنسبة لما يخص موضوع الدعم، حيث الاقتراح أن يكون مبلغاً مالياً عبر بطاقة يستطيع المستهلك أن يشتري بواسطتها من الأفران ومؤسسات السورية للتجارة ما يشاء، نجد أنه قد غاب عن ذهن الوزير موضوع عدم عدالة التوزيع الجغرافي لمؤسسات التجارة الداخلية، الأمر الذي يشكل مانعاً من الاستفادة الكاملة من المبلغ الذي سيحدد له في البطاقة العتيدة، وخاصة لناحية تحمل "المدعوم" مبلغاً مالياً قد يعادل ثلث المبلغ المخصص له، إذا ما أراد أن يستجر ما يحتاجه من سلع من مؤسسة خارج الحيز الجغرافي لسكنه، ناهيك عن عدم توفر السلع والمواد التي يرغب فيها فعلاً في أحياء كثيرة، لا مجرد صرف المبلغ في غير الاحتياجات المرادة، حيث تجارب التسوق من مؤسسات السورية تؤكد ذلك وتؤكد ضيق الخيارات ومحدوديتها. كما يعني تخلي الوزارة عن تأمين السلع المدعومة كالرز والسكر والزيت مثلاً، والتي تشكل ٣٠٪ من احتياجات "المدعوم" الاستهلاكية، وهذا ما يفهم من تصريح الوزير بشراء أي شيء يحتاجه.

وعليه كيف يكون الدعم "الكاش" أمراً صعباً غير ممكن تطبيقه مع أن عدد البطاقات محدود ومعلوم، بينما تحديد مبلغ نقدي عبر البطاقة أمر سهل...!

أما بالنسبة للتمويل، حيث أحد الحلول المقترحة هو السماح لكل مصنع يستطيع التصدير أن يستورد المواد الأولية دون منصة، ويعيد تصدير المنتجات، وناتج التصدير يستورد به مواد للسوق المحلية، فنسأل كيف سيؤمّن المصنّع القطع الصعب، وكيف ومن أين وبأي سعر صرف؟، إذا كان ما سيستورده من مواد أولية سيكون بالعملة الصعبة ثم ما سيبيعه من منتج سيكون بالليرة السورية (دورة القطع)؟، وماذا عن تعهد إعادة القطع نفسه، خاصة وأن التمويل سيكون ذاتياً؟

برأينا أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حلولها المقترحة تبحث حوالي المشكلة الرئيسية لا في صلبها، وأن ما يتفصل به من حلول لن ينفع، إن لم يتم زيادة الدخل وبشكل مجزٍ.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

تمديد المهل الممنوحة للمستوردين لتقديم بوالص الشحن والشهادة الجمركية الأصلية

تاريخ تحويل القطع الأجنبي للخارج في حال كانت العملية ممولة من حساب المستورد المفتوح القطع الأجنبي لدى المصرف المرخص، وذلك بدلاً من شهرين كما كان سابقاً.

كما مدد المصرف المهلة المحددة لتقديم الشهادة الجمركية الأصلية، لتصبح أربعة أشهر بدلاً من ثلاثة، وذلك من تاريخ تسليم المستندات الواردة برسم التحصيل المستحقة لدى الاطلاع أو مؤجلة الدفع أو من تاريخ بيع القطع الأجنبي، في حال كان مصدر التمويل بيع القطع الأجنبي للمستورد من قبل المصرف أو من تاريخ تحويل القطع الأجنبي للخارج، في حال كانت العملية ممولة من حساب المستورد المفتوح بالقطع الأجنبي لدى المصرف المرخص.

وأكد المصرف في بيانه أن القرار يهدف إلى تسهيل عمليات تمويل المستوردات عن طريق المصارف السورية، ومراعاة الصعوبات التي ظهرت نتيجة الأوضاع السائدة عالمياً وبالأخص على قطاع الشحن.



بشكل حصري.

وأشار المصرف في بيان إلى تمديد المهلة المحددة لتقديم بوالص الشحن الأصلية لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ شراء المستورد للقطع الأجنبي من المصرف، أو

أصدر مصرف سورية المركزي قراراً يقضي بتمديد المهل الممنوحة للمستوردين لتقديم بوالص الشحن الأصلية والشهادة الجمركية الأصلية المحددة، ضمن القرار الناظم لعمليات التمويل عن طريق المصارف

جامعة البعث تشارك بالجلسة الحوارية المنعقدة في شرم الشيخ حول التغير المناخي

المطلوبة من البلدان المختلفة على الصعيد السياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية المرتبطة بتغير المناخ مع مراعاة عملية التقييم العالمي المقبلة وكيف يمكن تعزيز نهج الحوكمة متعددة المستويات التي تشمل الأفراد والمجتمعات والمؤسسات والحكومات والأسواق وما هو دور المجتمعات المحلية وكيف يمكن الارتقاء بالحلول المحلية.

هذا وشارك في الجلسة معهد الطاقة والموارد في الهند (مركز سياسة الطاقة العالمية) جامعة كولومبيا (معهد اقتصاديات الطاقة اليابان) التحالف الدولي للشعوب الأصلية والقبلية للغابات الاستوائية رئيس منظمة زينب لتنمية المرأة السودان.

اللقاءات والجلسات التي تمت الدعوة لها من قبل معهد الطاقة والموارد في الهند والتي حضرتها جميعها لكونها دعوة للعمل من قبل جميع البلدان لحماية الكوكب وتوفير اطار يمكن الحكومات والشركات والمجتمع المدني من العمل معاً لبناء مستقبل أفضل للجميع ووضع حلول مستدامة سريعة أكثر شمولية بما يعزز الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية لإعادة البناء بشكل أفضل.

وبينت أن اللقاء طرح حلولاً لمجموعة من التساؤلات وأهمها ما هي الابتكارات التي ستقود إلى اتخاذ تدابير عاجلة وسريعة وواسعة النطاق في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه وما هي التحولات النموذجية

نظراً للدور المهم الذي تلعبه الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتصل بحماية الأرض ومناخها كأبرز التحديات التي تواجه الدول في العصر الحالي شاركت الدكتورة لينا النداف من جامعة البعث في الجلسة الحوارية التي أقيمت في شرم الشيخ عبر (الآن لاين) بعنوان (العمل المناخي من خلال الابتكار والتنفيذ.. الحوكمة الشاملة متعددة المستويات). وجاءت مشاركة الدكتورة النداف تلبية للدعوة المقدمة من قبل معهد الطاقة والموارد في الهند واستكمالاً لمشاركتها في القمة العالمية للتنمية المستدامة التي انعقدت في شباط الماضي. وأكدت النداف أن الجلسة أتت ضمن سلسلة من

”محبة قلم“ يدعو إلى تأسيس أكاديمية تدرس الخط العربي

ومزخرفين كبار في سورية.

الوجه الأثوي والخط

كما شغلت لوحة رئيسة الجمعية الفنانة ريم قبطان حيزاً جميلاً بالمعرض بدمجها بين الشعر والتشكيل، فاخترت بيت شعر يختزل فلسفة الحب، للشاعر ابن نباته المصري، فتوسط الوجه الأثوي المحاط بالزخارف اللوحة، والتفت حوله المفردات بشكل دائرة توميء بالمعنى المراد:

كأن الحب دائرة بقلبي
فحيث الانتهاء الابتداء

بخط نستعليق بحبر على ورق بعدة طبقات مع ورق الذهب.

النستعليق في أفغانستان وإيران وضمن فعاليات المهرجان يشارك الفنان الأفغاني محمد علي فقيري بورشة عمل لخط النستعليق يعرض فيها بعض لوحاته، حيث أوضح أن خط النستعليق أساسي في أفغانستان كما في إيران، فيمضي بمساره الفني بخط النستعليق بشكل أساسي إضافة إلى خط الثلث والنسخ، واستمد لوحاته من القرآن الكريم والشعر الصوفي، ومن التراث العربي.

من كل المدارس

ولم يقتصر الافتتاح على المعرض، إذ ألحق بحدوده بإدارة الإعلامي سمير طحان، تصاور فيها الخطاط عدنان شيخ عثمان مع الخطاط فادي أدهم الجعفري والحاضرين عن تاريخ الخط العربي، والمسائل المتعلقة به الآن في ظل انتشار الخطوط الإلكترونية والتطور التكنولوجي الذي حمل البعد السلبي للخط بالحد من مهنة الخطاط، لكنه فتح المجال أمامه للإبحار بفنه والاطلاع على كل المدارس وأعمال الخطاطين، وتوقف شيخ عثمان عند البصمة التي تميز مدارس الخط في تركيا ومصر والعراق وإيران، ليصل إلى أن الخط العربي في سورية يأخذ من كل المدارس.

اختتمت الندوة السيدة رباب أحمد بالتأكيد على اقتراح تأسيس أكاديمية لتدريس الخط العربي. وخلال الندوة تم تكريم الفنانة ريم قبطان من قبل وكالة إيران اليوم الإخبارية وقناة إيران اليوم الإلكترونية.

المهرجان، شارك بلوحة آيات من سورة الواقعة المزج بين خط الثلث والنسخ على نهج الأقدمين بطريقة ”المرقع“، بالتناوب بين سطر بالثلث وخمسة أسطر بالنسخ، بتناغم جمالي أضفته الزخارف الذهبية التي رسمتها الفنانة الخطاطة صفاء الشيخ صالح.

صعوبة النستعليق

ويشارك الخطاط الشهير فرج آل رشي بثلاثة أعمال استخدم فيها خط النستعليق والثلث والديواني الجلي، استمدها من آيات القرآن الكريم والمدائح النبوية ”وجعلت حب المصطفى تراقي“، فتحدث عن جمالية خط الديواني الجلي بتكويناته وانحناءاته، وتشكيلاته، في حين يتصف خط النستعليق برشاقة تدخل بفضاءات الخط ذاته، وهو من أصعب أنواع الخطوط، لاستخدام القصبه بنسب محددة بالتناوب بين الأحرف بقفزات نوعية من سماكة إلى أخرى.

فنية مباشرة

المهندسة ونسة العابد استمدت مشاركتها من ليونة الحرف بتوظيفه باللوحة التشكيلية، مستخدمة تقنيات تشكيلية عدة بألوان زيتي وإكليكريك ضمن الفضاء التشكيلي اللوني الذي يتوسطه لفظ الجلالة ”الله“ بفنية مباشرة مع الزخرفة.

الكوفي النيسبوري والفاطمي

أما عبير العودات فارتأت أن تدون جملة ”ليست الحرب بلا راء، لتسقط السراء ويبقى الحب“، مفردات بسيطة، إلا أن معناها يجعلنا نرى العالم أجمل، وتابعت بأنها دمجت بين خط الكوفي النيسبوري والخط الكوفي الفاطمي مع زخارف نباتية مذهبة.

الخط والضيضاء

الآية الكريمة ”وجعلنا من الماء كل شيء حي“ مع البسمللة كانت محور لوحة علاء الغبرة الجديدة، اکتملت مع رسم إبريق محاط بالزخرفة النباتية، وتكسیر الفيسفساء ضمن إطار الخشب والجوز والصدف، وأشار إلى قلة معارض الخط العربي، ومن واجبا دعم الخط العربي، ولاسيما بوجود خطاطين



مع اللون، بالانحناءات، هذه الانحناءات الباقية بالذاكرة تستحضر صور الحارات القديمة وبيوتنا بأقواسها وقبابها، وتكتمل بالنقاط الملونة على سطح اللوحة التي ترحي بالألفة والمحبة وتتناغم مع حركة الحرف.

ثم سألته عن اللوحة الأساسية المعشقة باللون الأزرق الذي هيمن على الثقافات الحروفية، وهي ضمن مجموعة لغة الضاد، فعقب بأنها تتميز بنسجها اللوني المستوحى من السماء والبحر، وبين أن التشكيل الحروفي يختلف عن كتابة الخط الذي يتبع لقواعد وأسس.

وفي جانب آخر ضمن الحروفية غير المقروءة يشد الانتباه الخط الأسود وتشكيلات الحرف ضمن التكوينات المزدحمة بأشكال هندسية تتناغم مع العجينة اللونية وتأثير النقاط الثنائية في لوحات الفنان بشير بشير.

نهج الأقدمين

الخطاط محمد قاسم الذي صمم لوغو

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن كما وظف الحرف العربي ضمن الفضاء التشكيلي بإبداعات الحروفية المقروءة وغير المقروءة، إضافة إلى ارتباط الخط العربي بتراثنا الديني، فتميزت لوحة عبد اللطيف حلاق بدمج الحرف مع شخصية شيخ الطريقة بجلسات الذكر.

حميمية الانحناءات

الفنان خلدون الأحمد شارك بإبداعاته التشكيلية بإدخال الحرف ضمن التكوينات، مشكلاً من حرف الضاد لوحة رائعة بتدرجات شكل الحرف، بما يوحي بصدى أصوات موسيقية انسابت على السطح الأسود، بتضاد لوني جميل بالأبيض والأسود.

وفي حديثه لـ”البعث“ أوضح أن مشاركته بالمهرجان للمرة الثانية تأتي ضمن مساره الفني بتبني الحروفية بتشكيل الحرف ضمن رؤيته التشكيلية بحميمية تظهر جماليات إيقاعه ضمن العمل بتكوينه بليونته بعلاقته

ملده شويكاني

”وطر ما فيه من عيب سوى أنه مر كلمج البصر“..

الموشح الأندلسي الذي خطته صفاء الشيخ صالح بالخط الكوفي القيرواني تحاط به المنمنمات والزخرفيات، بلوحته التي شغلت حيزاً في افتتاح مهرجان ”محبة قلم“ في موسمها الثالث، الذي أقامته جمعية بيت الخط العربي والفنون برئاسة الفنانة التشكيلية ريم قبطان في المركز الثقافي - أبو رمانة.

حفل المعرض بأنواع الخط العربي، الذي استمد قدسيته من القرآن الكريم، ويعد من أجمل فنون الحضارة الإسلامية، وهو لغتنا وهويتنا وتراثنا. وقد شكّلت اللوحات المستمدة من القرآن الكريم القسم الأكبر مع المدائح النبوية ولفظ الجلالة الله ضمن تشكيلات هندسية وفنية مباشرة، إضافة إلى الأقوال والأدعية وآيات الشعر، فتألقت لوحة الخطاط الأستاذ عدنان شيخ عثمان:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

27 ألف كتاب مؤرشف في مكتبة ثقافي درعا



طلب الكتاب الذي يريده من خلال الحاسوب ليسهل عليه الوصول إليه دون عناء البحث طويلاً.

بدوره مدير المراكز الثقافية فهد العبود أشار إلى أن المعاناة حالياً تتمثل في قلة إقبال الزائرين من محبي القراءة والبحث، وعزا ذلك إلى انتشار المطالعة الإلكترونية التي تعتبر أحد أهم أسباب ضعف الإقبال، معبرا عن خيبة الظن في رجوع الشباب للمكتبة مرة أخرى حيث يقتصر الأمر على ارتيادها فقط من قبل بعض الباحثين أو طلاب ماجستير وجامعات يعملون على حلقات بحث حسب اختصاصاتهم.

اللافت أن المكتبة غدت منهلاً ثقافياً يشبه أكبر المكتبات في العالم فالمكتبة مجهزة بقاعات مطالعة وبنظام استعارة داخلية وخارجية، وفق العبود، الذي يوضح أنها تضم كتباً متنوعة في التاريخ والجغرافيا والفلسفة والسياسة والأدب والروايات المترجمة.

درعا - دعاء الرفاعي

في الوقت الذي تحاول فيه الجهات الثقافية ذات العلاقة بذل جهود لتطویر واقعها، تعاني المكتبة العامة في المركز الثقافي من إشكاليات جوهرية عطلت من إمكانية الاستفادة منها. وأشار مدير الثقافة في درعا عدنان الفلاح إلى وجود ثلاث إشكاليات رئيسية تعيق حيويتها تتمثل في قلة الإمكانات وضعف التواكب مع التطورات التي تسببت في الإشكالية الثالثة وهي ندرة الحضور من القراء، مما جعل هذا الثلاثي محور حكاية معاناة المكتبة العامة، وعزا الثقافي ذلك إلى قلة الاعتمادات المالية اللازمة.

وبين الفلاح أن مكتبة المركز الثقافي تعتبر من أوائل المكتبات التي عملت على إنهاء أرشفة جميع الكتب إلكترونياً من مجلدات وأمهات الكتب إلى الكتب البحثية والتاريخ والآثار والروايات، البالغ عددها ما يزيد على ٢٧ ألف كتاب، فالزائر بإمكانه

ألف ليلة وليلة.. من الموسيقى إلى الرسم في صالة زوايا



العلاقة بين القرار أو الجواب في الموسيقى وما يقابله من لون في جملة ألوان اللوحة؟ وهل يصح التعميم في بقية التجارب الأخرى؟ وهل الرواية أو المقطوعة الموسيقية يمكن تمثيلها كاملة في اللوحة؟ وإن تحقق ذلك ما هو الجانب الإبداعي في الأمر، خاصة وأن ما

باتجاه الحلم بعيداً عن ثقافة المديح أو الإلغاء أو تأكيد المؤكد الذي يشبه الموت معزولين في غرفة الإنعاش.

استخدم العلي الورق القديم المطبوع ورسم عليه، كما استخدم القماش العادي بعد التأسيس، واللافت أن العلي مشدود نحو القيمة العاطفية التي تحقّقها الخامة المسبقة، وبالتالي ستكون هذه الإضافات البصرية غير مستقلة عن ذلك السطح أو عبئاً عليه، خاصة وأن المجموعة اللونية التي يستخدمها العلي تتصف بالتقشف والحيادية أحياناً، وهذا ما يحقق شيئاً من الألفة البصرية المنشودة.

أما جانب حركة الخط المستمرة التي ترسم الحدود والأشكال وتنتهي هذه الحركة في محيط لوني، فيبرهه العلي بذلك التماهي بين الوجود والفناء وفي استعارة عوالم صوفية وأدبية أخرى، مستلهماً روحية الأرابيسك بلغة أكثر بساطة في جانب الحرفية والصنعة.

من جهة العلاقة بين الموسيقى واللوحة التي بنى عليها العلي هذه التجربة التي لا يتبناها البعض، خاصة وأن الرواية البصرية تختلف عن الموسيقية مع أنها تتضمنها في جوانب متعددة، نسأل ضمن هذه الثنائية ما

العلي لمعرضه موجزاً عن هذه المحاولة جاء فيه: "علينا ونحن في هذا المأزق أن نهرب إلى الحلم الفانتازيا الشرقية والتي تتداخل مع تركيبتنا كمنطقة حضارية مشبعة بهذا الإرث الثقافي.. عملت على الخط لحدّ فئاته وفي النهاية يصبح الخط هو اللون.

بالعمل على موسيقياً شهزاد كان يجب عليّ أن أمتلك لغة بصرية مرّمة واستعمال إمكانات اللغة نفسها، فمثلاً عملت على مبدأ المتصل والمنفصل والواضح والضبابي والأفقي والعمودي بالطبع في الخطوط والألوان.

ريميسي قسّم أوركسترا شهزاد لأربع حركات، والتنوع التقني يجب أن يكون حاضراً في المعالجة البصرية، ويجب أن يتحرك مع الموسيقى، وهذا ضروري في عمل بصري يوازي الموسيقى.

في ألف ليلة وليلة استطاعت شهزاد أن تنتصر على الموت بالتحايل عليه بواسطة الخيال، في هذا المعرض أفتح الباب أمام تغيير حامل اللوحة أو حامل اللون والخط بشرط احترام خصائص هذا الحامل، لذلك عملت على القماش المشدود والخشب والموازيك والورق القديم.. يجب أن نخطو ولو ببساطة

أقسام طلاع

تُعرض حالياً في صالة زوايا بدمشق أعمال الفنان التشكيلي محمد العلي، ويضمّ المعرض عدداً واسعاً من الأعمال الورقية والقماشية، وقد نفذ الفنان هذه الأعمال بأحجار وألوان زيتية وألوان الأكريليك، وسبق أن أقام العلي معرضاً سابقاً في الصالة نفسها خلال العام الماضي قدّم فيه تجربة مختلفة عن مفهوم حامل اللون أو الخامة التي يتمّ الرسم عليها، بأن استخدم السجاد القديم مستثمراً النقوش والزخارف والملمس الصوفي والألوان الأساسية للسجادة، وحقق فكرة جديدة وناجحة اتسمت بالبحثية والتجريب، كما تميزت تلك التجربة بتفرداها عن اللوحة التقليدية التي تعتمد الخامة التقليدية وألوان الرسم المعروفة.

في هذا المعرض استمدّ العلي فكرته من أوركسترا ألف ليلة وليلة التي ألفها الموسيقار ريميسي، ومن المعروف أن هناك محاولات تشكيلية كثيرة سابقة في هذا المجال من تقارب الفنون الإبداعية وامتداد منتجها بين مختلف الحواس "السمع والبصر" هو النموذج الأساس في هذا السياق، وقد قدّم

المسرود في ديوان "لماذا تركت الحصان وحيداً" تكرار أم إضافة؟

بين السرد والشعر، حيث يقوم الشعر على الإيحاء، في حين يُبنى السرد على الاسترسال والتتابع، للشعر لغة تصويرية انزياحية تحقق وظيفة الشعرية، بينما السرد لغة إخبارية تحقق الوظيفتين التعبيرية والإفهامية، الشعر لعب لغوي لا يحيل إلا إلى اللغة، نابع من ذاتية الشاعر ولا يحيل إلى الواقع وإن كانت أحداث القصيدة مستمدة من الواقع، بينما لغة السرد واضحة يستطيع أي متلق فهم دلالاتها دون بذل أي جهد.

لتدخل المحاضرة في تحليل العتبة النصية للديوان، حيث يأتي السرد من هذه العتبة القائمة على استقهام موجه من شخص إلى آخر، ضمن حوار يحمل في ثناياه الكثير من الاستغراب والدهشة، ففي هذه العتبة هناك شخصان الشخص السائل والشخص الثاني، وهناك زمان ومكان غير محدّد، وحوار ووصف "وحيداً" أي تحققت فيها مكونات السرد الذي لا يتوقف عند العنوان بل تجده طاغياً في كافة نصوص الديوان الستة، ولذلك انطلقت الدراسة من فرضية أن الديوان كله قصيدة واحدة تحكي قصة الشعب الفلسطيني الذي طرد من أرضه، والبنية السردية تتكوّن هنا من السارد والمسرود والمسرود له، السارد هو الراوي لحكاية الشعب الفلسطيني، هو الشاعر المتحكم بشخصياته، مثال "سوف تكبر يا ابني وتروي لمن يرثون بناذقهم سيرة الدم فوق الحديد.."

الراوي يروي حكاية أب وولده، والمسرود المادة السردية التي تنتج عن السارد، هو الديوان الشعري، والمسرود له هو الجيل الفلسطيني الآن وبالمستقبل، يقول: "إلى أين تأخذني يا أبي...؟ إلى جهة الريح يابني". هناك تعددية في الأصوات، هنا صوت الأب، وصوت الابن، لتنتهي الناقد الففس إلى خلاصة ترى فيها إثراء السرد للتجربة الشعرية عند درويش، واستفادته من تقنية السردية في إغناء التكثيف الشعري.

قصيدة درويش، و"تقاطع السرد مع الشعر في نماذج من شعر درويش"، و"السرد في ديوان لا أريد لهذه القصيدة أن تنتهي"، و"السرد وتشكل بنية النص في جدارية درويش"، و"التقنيات السردية في بيروتيات درويش" وغيرها الكثير.

وبالأسس أضافت الدكتورة روعة الففس رئيسة قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة البعث إلى هذه الدراسات دراسة تقدّم فيها عصاره خبرتها البحثية والنقدية في هذا المجال، حملت عنوان "المسرود في ديوان لماذا تركت الحصان وحيداً" في مقر رابطة الخريجين الجامعيين بحمص.

وقد يكون سبقها إلى هذا العنوان دارسون آخرون، لكنها حرصت أن تترك بصمتها في هذا الشأن، حيث قسّمت في مستهل بحثها تجربة درويش الشعرية إلى محطات ثلاث، أولها المرحلة الرومنسية ومثلت مرحلة الستينيات، والمرحلة الإنسانية ومثلت السبعينيات، ومرحلة الوجودية والفلسفية ومثلت الثمانينيات حتى أواخر منجزه الشعري.

وعن ديوان "لماذا تركت الحصان وحيداً"، فقد جاء بعد اتفاقية أو سولو ليسرد لنا حكاية الألم والتشرد والرحيل والمفاني، جعله درويش شاهداً على مأساة الشعب الفلسطيني، جاء السرد أداة محورية فيه، يوظف الشاعر مكونات السرد من حدث وموضوع وزمان ومكان وشخصيات وحوار ووصف واسترجاع، واستخدمت فيه تقنيات السرد من راو ووجهة نظر وتبشير، ومن يقرأ قصائد الديوان يجد أن السرد طاغ عليها بل هو أداة محورية لنقل تجربة درويش الذاتية. وهنا تضع الدكتورة الففس إشارات استقهام عند نقاط عديدة منها: هل طغى السرد على الشعرية؟ وكيف أثرت الشعرية في السرد، هل هو تأثير سلبي، وقبل أن تقدم إجابات عن تلك الاستقهامات، أجرت مقارنة



أصف إبراهيم

كثيرة هي الدراسات الأدبية التي تناولت تقنيات السرد في شعر محمود درويش، لعل أبرزها كتاب الناقد الدكتور يوسف حطيني "سردية القصيدة الحكائية في شعر محمود درويش" الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب، إلى جانب عناوين لمقالات وأبحاث أخرى عديدة أمثال: "البنية السردية في

"نفحات شعرية" .. فعالية ثقافية تعيد الألق لمنبر الشعر



الشعر الصوفي واللغة الإيحائية من خلال أبيات قصيدته "إني أحبك" معبراً عن أثر العوز والفقر في الإنسان وما يسببه من شقاء وألم في النفوس، وقدم أحمد الباشا صورة شعرية تعكس المعاناة في الحياة الاجتماعية، ورباب حديد تألقت في إلقاء قصيدة عن مدينة حمص بعنوان "حمص المحبة والجمال"، ومن الغزل انتقلت كلمات جميلة لقصائد عنونتها "لأنك مراتي" و"مشهد حب".

منى الخضور اتجهت للواقعية في عكس مشاعر فتاة صادقة خذلت في حبها بنص عنوانه "الحب يبدو مستحيلاً" وآخر بعنوان "برزخ الأوهام"، وباللهجة العراقية أبدع صالح الكندي بتقديم المشاعر العذبة بكلمات رقيقة بقصائد عناوينها "غيوم لا تمطر" و"ياسمين الشام".

يُذكر أن هذه الفعالية الثقافية باتت حالة مستمرة ومتجددة تعيد الألق لمنبر الشعر ليرم نفسه ويستقطب رواده.

حمص - البعث

"نفحات شعرية" عنوان الأسمية الأدبية التي نظّمها المركز الثقافي العربي بحمص بالتعاون مع ملتقى الفرداحة الثقافي في قاعة سامي الدروبي، وشارك فيها ثلّة من الأدباء من محافظات سورية عدة قدّموا خلالها مجموعة من القصائد والنصوص الأدبية الوطنية والوجدانية المعبرة عن مشاعر وانفعالات إنسانية متنوعة، منهم الشاعرة سيدرا الأسعد التي صورت في قصيدتها "مدينة الشمس" المكانة التاريخية والثقافية لمدينة حمص واسطة العقد السوري، وألقى طراد طه قصيدتين وجدانيتين، الأولى بعنوان "الحوريات" والثانية بعنوان "عصفور مشاكس" بأسلوبه الموسيقي المتميز، وحلق الشاعر حسين محمد العنان بلهجة الفراتية ولغته المتمرّجة بالبيئة في فضاء المشاعر الوجدانية الخلاقة في قصيدته "الطلح المنضود" و"الواقعة.."، وأبجر سامر الخطيب في بحر

بعد انتهاء معسكر منتخب الشباب الانتقائي.. رسائل واضحة من الكادر الفني



المدرسين والمحللين، أنه ليس كل لاعب جيد في النادي يصلح أن يكون لاعباً في المنتخب، فكل شيء له خصوصيته والمنتخب بحاجة إلى نوعية قد لا تكون موجودة في الكثير من اللاعبين، لذلك علينا أن نقتنع بهذه الفكرة وأن نبني عليها حساباتنا، فحسابات الأندية قد لا تكون صحيحة في تقييم لاعبيها أو لاعبي الأندية الأخرى أمام حسابات مدربي المنتخب.

فوتته ذاته أشرف على تدريب منتخب الشباب وشارك معه في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا وكسب بطاقة التأهل، وهو اليوم يعدّ العدة للمشاركة في النهائيات التي ستقام في شهر آذار المقبل، بعد هذه العمليات الانتقائية والمعسكرات السابقة والبطولات التي شارك فيها من المفترض أن يكون فوتته وصل إلى قناعة تامة بمستوى اللاعبين المؤهلين ليمثلوا منتخب الشباب، خاصة وأنه جرب أكثر من مئة وعشرين لاعباً على فترات، ولا نظن أن هناك لاعباً لم يره المدرب الهولندي أو غاب عن أنظاره.

بمثل هذه الإستراتيجية تتقدم كرتنا لأنها تبحث عن الأفضل بين اللاعبين، نوعية ومستوى وموهبة، وتنسّف كل القيل والقال والشبهات حول عدم اختيار هذا اللاعب أو استبعاد آخر لأسباب غير موضوعية أو استدعاء لاعب له دعم معين، وهذه هي الخطوة الصحيحة الأولى التي يجب مراعاتها دائماً.

ناصر النجار

أنهى منتخب الشباب معسكره الأول الانتقائي الذي بدأ الجمعة واستمر ثلاثة أيام، تمّ من خلاله الاطلاع على مستوى خمسة وسبعين لاعباً من كل فرق الدوري الممتاز والدرجة الأولى.

الحركة الجيدة في هذا التصرف غير المسبوق قادها المدرب الهولندي مارك فوتيه ولها أهداف وغايات كثيرة، أهمها إسكات من ينادي بهذا اللاعب وذلك ومن يتدخل عبر المنتفذين والواسطات المختلفة ليضمّ لاعباً يقربه أو يخصّه أو ينتمي للمسؤولين الرياضيين، وهو بذلك يقول للجميع: أرض الملعب هي الميدان في تحديد هوية اللاعبين وأهليتهم ومدى جاهزيتهم ليكون لهم دور في المنتخب الوطني، انتقاء اللاعبين لم يتمّ بواسطة طاقم المنتخب الوطني للشباب، إنما تمّ باختيار مدربي فرق شباب الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، بحيث يرشّح كل مدرب اللاعبين الأميز لهذا المعسكر، وبالتالي يكون المدرب الهولندي أعلى مسؤوليته ورفع الشبهة عن طاقمه حول عملية الاختيار والانتقاء، وبذلك يكون المدرب قد عمل جرداً كاملاً ومسحاً بكل الملاعب والأندية بحثاً عن لاعب مؤهل ليكون في عداد المنتخب الوطني.

الرسالة التي أرسلها فوتيه إلى وسائل الإعلام، وهي رسالة مبطنة إلى كل

طائرة السيدات هوت في محطة غرب آسيا دون أي بصمة

مع المنتخب بدلاً من القيام بمهمتها كطبيبة، ويبدو أن قربتها مع أحد أعضاء المكتب التنفيذي هي التي فرضت على الاتحاد تسميتها لاعبة، وحسب مصادر خاصة لـ"البعث" فإن المشكلات استمرت ما بين رئيس الاتحاد ومدرب المنتخب وشهدت المباراة الأخيرة ملاسنة بينهما!.

أداء منتخبنا كان بالجملة في كافة مبارياته سيئاً، كما عانى خلال البطولة من ضعف حائط الصد، والسبب يعود لقلة تمارين التوافق والتوقيت المناسب للقيام بمهارة حائط الصد، إضافة لسوء التمرکز للاعبات الصف الأمامي، وعدم القدرة على التوقع، والأهم هو سوء اختيار التوقيت الصحيح للقيام بحائط الصد، أما مهارة الاستقبال فبدا الضعف الفني فيها بسبب سوء اختيار لاعبة الليبرو، مع سوء التمرکز في أرض الملعب، أي بمعنى آخر وقفة الفريق والتباعد، والذي شاهده الجميع وأدى إلي ما رأيناه، وهذا يعود لقلة التمارين الخاصة بالكرة الأولى، والأمر كان واضحاً في المباريات، كما كان الدفاع سيئاً وسوء بالتغطية خلف حائط الصد.

عماد درويش

تفاعل محبو وعشاق كرة الطائرة خيراً بتحقيق منتخبنا الوطني للسيدات نتائج لافتة في بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في الأردن، إلا أن هذا التفاؤل ذهب أدراج الرياح، حيث تلقى منتخبنا خسارة تلو الأخرى ليخرج من ربع النهائي.

تلك الخسارات لم تكن واردة في تاريخ طائرتنا الأثوية، فقد تعرّض منتخبنا للخسارة أمام منتخبات كانت فيما مضى تحبو لممارسة اللعبة، بل وتحلم أن تلعب معنا، وإذا عذرتنا منتخبنا لخسارته أمام لبنان، فكيف نفسر الخسارة أمام العراق والإمارات التي لا يوجد في رياضتها دوري لسيدات الطائرة. أسباب الخسارات التي ألت بطائرتنا كثيرة، منها بدأ قبيل المشاركة بغرب آسيا وخاصة المشكلات التي حدثت بين اتحاد اللعبة وبعض اللاعبات المميزات اللواتي ابتعدن لخلافهن مع الكادر التدريبي، ما أثر على بقية اللاعبات المنتخب، فالمشكلات استمرت مع المنتخب في الأردن، حيث تعرّضت إحدى اللاعبات للإصابة ولم يتواجد طبيب مرافق للمنتخب، مع العلم أن قرار تشكيل المنتخب أشار إلى وجود طبيبة مرافقة، وفوجئ الجميع بمشاركتها كلاعبة



سلة الأهلي تشعر بالغبن وتبحث عن المحترفين

حلب- محمود جنيد

موسم حافل وصعب للغاية ينتظر السلة الأهلاوية المقبلة على تحديات داخلية وخارجية، حيث كان رئيس النادي رصيناً مارتيني أعلن بعد المؤتمر السنوي أن الهدف الذي يضعه الجميع نصب أعينهم، هو الحفاظ على لقب الدوري المحلي، والفوز ببقية البطولات المتاحة محلياً والتأهل للدور الثاني من بطولة غرب آسيا (وصل) التي وصفها بالصعبة جداً.

من جانبه عضو إدارة الأهلي حلب مسؤول كرة السلة فراس مصري كشف لـ"البعث" عن تثبيت مشاركة فريق النادي الأول في بطولة دبي الدولية، مع المساعي الجارية للبحث عن راعٍ للفريق.

ويبين مصري أن المحترفين اللذين تمّ الاستعانة بهما في بطولة كأس السوبر (ستوغلين وبوليان) تمّ صرف النظر عن تجديد التعاقد معهما والبحث جارٍ عن خيارات مهمة تخدم الفريق وطموحاته على المستويين المحلي والخارجي.

وبالنسبة لقرار مشاركة اللاعبين الأجانب في الدوري، واقتصار تسجيل لاعب فقط من اثنين متاحين في قائمة الفريق لكل مباراة، فقد اعتبره مسؤول السلة الأهلاوية خاطئاً، ويوقع الغبن على الأهلي حلب والكرامة المشاركين في بطولة خارجية، وبالتالي سيقع على عاتقهما أعباء مادية كبيرة للتعاقد مع محترفين، لن يكونوا متاحين للمشاركة في الدوري.



تونس تبحث عن معجزة.. والديوك الفرنسية تصطدم بأستراليا في كأس العالم

والمكسيكي لحساب المجموعة الثالثة على أرضية ستاد ٩٧٤، وشهد تاريخ مواجهات المنتخبين نتائج متقاربة، حيث تقابل المنتخبان ٨ مرات فاز فيها كل منهما ٢ مرات مرات وخسر في ٣ مرات وتعادلا مرتين، وسجل منتخب بولندا ٨ أهداف بينما سجل منتخب المكسيك ١١ هدفاً.

أما آخر المباريات فهي بين بطل النسخة السابقة المنتخب الفرنسي ونظيره الأسترالي في تمام العاشرة مساءً على أرضية ستاد الجنوب، وستكون مباراة الفريقين الثانية على التوالي بين الفريقين بعد أن التقيا بالبطولة الماضية التي أقيمت في روسيا ٢٠١٨، وحقق المنتخب الفرنسي وقتها الفوز بهدفين مقابل هدف ضمن مواجهات دور المجموعات بالبطولة، ويعاني منتخب الديوك بهذه البطولة من الإصابات على رأسها غياب كريم بنزيما وبول بوغبا وكيميمي ونغولو كانتني وهو ما سيؤثر بالتأكيد على الشكل الجماعي للفريق.

سامر الخيير

أرضية ملعب المدينة التعليمية، ويأمل نسور قرطاج في استهلال مشوارهم بانتصار على حساب رفاق كريستيان إريكسن، أملاً في تعزيز فرصهم مبكراً في تجاوز الدور الأول، ويعوّل المنتخب التونسي على خبرات عدد كبير من لاعبيه، يتقدمهم وهبي الخزري ويوسف المساكني وعلي معلول وفرجاني ساسي، ولن تكون المباراة سهلة نظرياً أمام منافس بلغ نصف نهائي يورو ٢٠٢٠، قبل الخسارة بصعوبة ١-٢ أمام إنكلترا.

المدرب التونسي جلال القادري أكد أن كتيبته ستخوض اللقاء على أعلى مستوى أمام خصم قوي من أفضل الفرق الأوروبية، أما نظيره الدنماركي كاسبر هيولماند فأشار إلى احترامه للمنتخب التونسي وأنه يعرف لاعبيه جيداً، ويدرك تماماً أنه سيكون هناك العديد من الجماهير التونسية في المدرجات ويأمل أن يكون منتخبه الأفضل على أرضية الملعب.

وفي تمام الساعة السابعة يلتقي المنتخب البولندي



المنتخب العربية، المنتخب التونسي، مشواره في البطولة لقاء المنتخب الدنماركي لحساب المجموعة الرابعة وعلى

تستكمل في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباريات اليوم الثالث من كأس العالم لكرة القدم، حيث يفتتح ثالث

القوات الروسية تقضي على أكثر من 120 عسكرياً أوكرانيا في دونيتسك

موسكو - تقارير:

لا يزال نظام كييف يسوق المئات من العسكريين الأوكرانيين نحو الانتحار بشكل يومي، في محاولة لإقناع داعميه الغربيين بأنه قادر على تحقيق خرق في الجبهات، وبالتالي إغرائهم بإرسال مزيد من الأسلحة إليه، بينما تستمر القوات الروسية في استنزاف النظام الأوكراني وداعميه بالمال والسلاح. فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية قضت على أكثر من ١٢٠ عسكرياً أوكرانيا في اتجاه مدينة دونيتسك، وهي تواصل هجومها في هذا الاتجاه وتصد الهجمات المضادة للقوات الأوكرانية.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة اليوم، أن الوحدات العسكرية الروسية أحبطت محاولة هجوم للقوات الأوكرانية في اتجاه مدينة كراسني ليمان حيث تم القضاء على نحو ٤٠ عسكرياً أوكرانيا، وأضاف البيان: إن القوات الأوكرانية أطلقت أمس الاثنين ٨ قذائف من العيار الكبير على المناطق المحيطة بمحطة زابوروجيه النووية.

كذلك أفاد بأن القوات الروسية ألحقت هزيمة بالعدو في منطقة فوديانويه بجمهورية دونيتسك وقضت على ٣ مجموعات تخريبية أوكرانية بالقرب من قرية بافلوفكا. وأشار إلى أن الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية في هذا الاتجاه تجاوزت ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح خلال اليوم الماضي. وتابع: إن القوات الروسية دمرت فصيلتين من قذائف الهاون الأوكرانية في أراضي جمهورية لوغانسك، مشيراً إلى أن الوحدات الأوكرانية فقدت أكثر من ٥٠ شخصاً وتم ردها بعد محاولتها شن هجوم في الجمهورية.

وفي منطقة خاركوف تمكنت القوات الروسية من القضاء على بطارية من أنظمة المدفعية الأمريكية من طراز "M٧٧٧". إلى ذلك، أفاد محافظ مقاطعة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلادكوف،

بمقتل امرأة نتيجة قصف أوكراني على مدينة شيبينينو الروسية. وكتب غلادكوف في صفحته على "تلغرام"، اليوم الثلاثاء: "أصبحت في رأسها عندما دفعها الانفجار إلى الوراء. حاول الأطباء تقديم كل المساعدة اللازمة لها، لكنها ماتت في سيارة الإسعاف دون أن تستعيد وعيها".

وأضاف: إن منطقة محيط مستشفى قدامى المحاربين، حيث تتم معالجة كبار السن، تعرضت اليوم الثلاثاء لقصف من جانب القوات الأوكرانية، مشيراً إلى أن القصف لم يسفر عن وقوع ضحايا. وتابع: "دمرت القذائف واجهة المستشفى وألحقت أضراراً بعدة نوافذ به، كما لحقت أضراراً بأنبوب غاز في المنطقة المجاورة. وتعمل في مكان الحادث جميع خدمات الطوارئ".

من جهة ثانية، أعلن مكتب تمثيل جمهورية دونيتسك الشعبية في مركز التنسيق المشترك أن القوات الأوكرانية قصفت الليلة الماضية مناطق شمال شرق مدينة دونيتسك، ما تسبب بوقوع أضرار مادية ونقلت سبوتنيك عن بيان للمكتب عبر قنواته في تلغرام قوله: "القوات الأوكرانية قصفت باتجاه قريتي إيفانوبولي وزايتسيفو، وخلال ذلك تم إطلاق ١٠ صواريخ غراد باتجاه القريتين". وتواصل القوات الأوكرانية استهداف المناطق السكنية في دونباس وغيرها بشكل يومي، ما يوقع العديد من الضحايا بين المدنيين.

وفي سياق متصل، انتشر على شبكة الإنترنت فيديو يرجح أنه جديد يوثق إقدام القوات المسلحة الأوكرانية على إطلاق النار على مجموعة من الأسرى. ولم يتم التحقق بعد من التفاصيل حول مقطع الفيديو الذي نشرته قناة "أبرسفودكي"، كما لم يتسن بعد التحقق من المكان الذي تم فيه عملية الإعدام ومتى. وبعد انتشار فيديو آخر في وقت سابق يوثق قيام القوات الأوكرانية بقتل العسكريين الروس الذين تم أسرهم، طالبت وزارة الخارجية الروسية المنظمات الدولية بإدانة الحادث.



من جانبه، دعا مجلس الدوما الروسي البرلمانات الدولية إلى إدانة جريمة إعدام الأسرى الروس بدم بارد على أيدي قوات كييف وتقديم الجناة للعدالة. وذكر موقع روسيا اليوم أن المجلس وثق تلك الجريمة بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ حول معاملة أسرى الحرب والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك اتفاقية مناهضة التعذيب، وغيرها من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة لعام ١٩٨٤. وتقدمت لجنة الدفاع والشؤون الدولية بطلب النظر في هذه الجريمة لمجلس الدوما في وقت سابق، بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية مؤخراً أن قوات كييف أعدمت أكثر من ١٠ أسرى حرب من الجنود الروس في جريمة صوّرها المجرمون ونشروها دون إخفاء وجوههم. وأكدت الوزارة أن الفيديو المنشور لهذه المذبحة الجماعية بحق الأسرى الروس العزل يؤكد طبيعة نظام كييف الوحشية، ومن يدافعون عنه ويدعمونه.

خفر السواحل اليوناني يطلق عملية لإنقاذ مركب يقل نحو 500 مهاجر

أثينا - سانا

وأعلن خفر السواحل في وقت سابق تلقي نداء استغاثة بعد وقت قصير من منتصف الليلة الماضية، موضحاً أن سفينتي شجن قريبتين وناقلة ومركبي صيد إيطاليين تساعد فرق الإغاثة. ويفيد مسؤولون يونانيون بأنه بسبب الدوريات المعززة التي يسيّرهما خفر السواحل اليوناني، ووكالة فرونتيكس لمراقبة الحدود الأوروبية في بحر إيجه، يستخدم المهاجرون بشكل متزايد الطريق الأطول والمحفوف بالمخاطر جنوب جزيرة كريت.

بعد نداء استغاثة، أطلق خفر السواحل اليوناني اليوم عملية لإنقاذ مركب صيد يعتقد أنه يقل مئات المهاجرين جنوب غرب كريت. وأفادت متحدثة باسم خفر السواحل لوكالة فرانس برس بأنه "جاء في نداء الاستغاثة أن ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ شخص على متن المركب الذي جنح قبالة جزيرة كريت"، مضيفة: إن الرياح العاتية تعرقل عملية الإنقاذ.



الجيش العراقي؛ إصابة 3 أشخاص بسقوط طائرة نتيجة خلل فني

بغداد - سانا

في انفجار منظومة غاز في قسم داخلي للطلبة في المحافظة، ونقل عن مسؤول في الدفاع المدني قوله: إن "حريقاً اندلع الليلة الماضية في فرن وقسم داخلي للطلبة بأحد معاهد المحافظة نتيجة انفجار منظومة غاز، ما أسفر عن سقوط هذا العدد من الضحايا".

سامراء، بسبب حدوث خلل فني بمحركها". وأشار البيان إلى أن "الطائرة كان على متنها اثنان من الضباط وأحد منتسبي القيادة، حيث تم نقلهم إلى مستشفى سامراء لتلقي العلاج اللازم بعد إصابتهم جراء سقوطها". وفي دهوك شمال العراق، لقي ٤ أشخاص مصرعهم، وأصيب ٢٧ آخرون

أعلنت وزارة الدفاع العراقية سقوط طائرة تابعة لطيران الجيش في سامراء وسط البلاد بسبب خلل فني. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن بيان للوزارة قوله اليوم: إن "طائرة مسلحة تابعة لقيادة طيران الجيش سقطت بالقرب من محطة الجلسية في

تضارب في مواقف أعضاء الناتو "والاستنزاف في أوكرانيا مستمر"

الحالي، وأضاف: سندعم أوكرانيا في نضالها للدفاع عن نفسها، وسندافع عن كل شبر من أراضي الناتو، وسنواصل تعزيز الدفاع الجماعي وقدرات الردع للحلف.

بالمقابل رفضت روسيا أقاويل الناتو، وعبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف عن أن الناتو يشن حرباً بالوكالة ضد روسيا ولا دفة في العلاقات بين الجانبين، وخاصة بعد أن علق الأمين العام للحلف على الصاروخ الذي سقط في بولندا بأنه صاروخ دفاع جوي أوكراني، ولكن هذا ليس خطأ كييف. ولا بد من التذكير بأن الأمين العام للناتو حذر من المقدرات الكبيرة التي تتمتع بها القوات المسلحة الروسية، وأكد أن "روسيا أظهرت استعدادها لتحمل خسائر كبيرة"، معتبراً أن "الأشهر المقبلة ستكون صعبة".

وفي المصحلة، يبقى أن نؤكد أن المعركة القائمة الآن بين الغرب وروسيا هي معركة كسر عظم بامتيان، لأن الغرض الحقيقي من الحرب وهو استنزاف روسيا اقتصادياً سقط بعد أن انقلب الأمر استنزافاً واضحاً للغرب الجماعي بالمال والسلاح، وحتى على مستوى العجلة الاقتصادية الغربية برمتها.

ميادة حسن

وأضاف ستولتنبرغ في تصريحاته: إنه يرحب "باتفاق تركيا والسويد لمواجهة الإرهاب"، على الرغم من أن العلاقات بين تركيا والسويد تشهد تدهوراً خلال الأعوام الماضية، وسط اتهامات أنقرة لسوتوكهولم بتوفير ملاذ لأعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه تركيا منظمته إرهابية. ورداً على ذلك تعارض تركيا الطلب المقدم من السويد للانضمام إلى حلف الناتو، علماً أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هدد بتجميد انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" إذا لم تقيا بوعدهما بشأن الامتناع عن "دعم الإرهاب"، متجاهلاً أن فنلندا والسويد وقعتا مع تركيا مذكرة تفاهم تهدف إلى "تبييد مخاوف أنقرة" الأمنية مقابل موافقة الأخيرة على انضمام الدولتين إلى الحلف.

وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن اتجه إلى فكرة أن حلف شمال الأطلسي لا يسعى إلى الصدام مع روسيا ولن ينجح إلى الصراع في أوكرانيا، فقد أكد بمنتدي هاليفاكس للأمن الدولي في كندا، أن "الناتو حلف دفاعي ولا يسعى إلى الصدام مع روسيا ولا يشكل تهديداً لها"، ومع ذلك فإن الصراع في أوكرانيا هو أكبر أزمة أمن تواجهها الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة، مؤكداً أن نتيجة الحرب ستساعد في تحديد مسار الأمن الدولي خلال القرن

تقرير إخباري

لاشك أن الدول الغربية مجتمعة ممثلة بحلف شمال الأطلسي "ناتو"، كانت تعول كثيراً على استنزاف روسيا من خلال الحرب بالوكالة التي تخوضها ضد روسيا في أوكرانيا، غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن الناتو هناك، حيث انقلبت الرغبة في استنزاف روسيا إلى استنزاف للغرب الجماعي برمته رغم الاستفادة الولايات المتحدة مرحلياً من هذا الاستنزاف.

ولم يعد باستطاعة الناتو تجاهل الاستنزاف الذي يتحمّله الغرب في الحرب الأوكرانية، حيث أظهرت المؤشرات أن عام ٢٠٢٢ سيكون العام الثامن على التوالي الذي يزيد فيه أعضاء الناتو من أوروبا وكندا الإنفاق العسكري، وبذلك سيكون أعضاء التحالف من أوروبا وكندا قد أنفقوا أكثر من ٣٥٠ مليار دولار على الإنفاق العسكري منذ ٢٠١٤، مع زيادة الإنفاق بأكثر من ٢٦٠ مليار دولار.

وكانت دول "الناتو" تعهدت بالسعي إلى زيادة الإنفاق العسكري إلى ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في غضون ١٠ سنوات في عام ٢٠١٤، في "قمة ويلز"، وهنا أعلن الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ في اجتماع للجمعية البرلمانية لحلف "الناتو"، المنعقد في مدريد، أنه تم اتخاذ "العديد من القرارات المهمة"، منها انضمام فنلندا والسويد للناتو وأنه بات وشيكاً رسمياً.

فصائل المقاومة الفلسطينية: نحن في حالة حرب مفتوحة مع كيان الاحتلال



عدنان غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته. وكانت سلطات الاحتلال فرضت الحبس المنزلي على غيث منذ الرابع من آب الماضي. من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال، سجن النقب، وأجرت فيه تفتيشات بمقتنيات الأسرى بشكل استغزالي. وقالت هيئة شؤون الأسرى في بيان لها: إن وحدات القمع اقتحمت قسم ٢ بسجن النقب، وأجرت تفتيشات استغزالية داخل القسم، ونقلت الأسرى ووزعتهم على الأقسام الأخرى.

جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين كانوا برفقتهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل الفلسطينيين، وقد أصيب عدد منهم بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع. في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم ٢٥ فلسطينياً بينهم طفلان من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وتركزت الاعتقالات في مدن جنين ونابلس وطولكرم شمال الضفة، ورام الله والخليل وبيت لحم والقدس المحتلة. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل محافظ القدس

وتصعيد الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال. وطالبت السلطة الفلسطينية بالتحلل من اتفاقية أوسلو، في ضوء تهديدات بنيامين نتنياهو، المكلف تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بإعادة احتلال الضفة الغربية. وشددت الفصائل، على أن التهديدات المستمرة من قادة الكيان الإسرائيلي بتوجيه ضربة لغزة تحت مبرر التحريض ضد الاحتلال لن تخيف الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن المقاومة على جهوية تامة للرد على أي عدوان. من جهته، قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين في بيان: إن اقتحامات المستوطنين اليومية لن تغير هوية المكان المقدس للمسلمين عامة، والفلسطينيين خاصة، مضيفاً: إن هذه الممارسات الاحتلالية لن تصبح واقعاً مقبولاً بالنسبة لنا كشعب ومقاومة، مهما كانت الظروف. وأضاف: إن "شعبنا الحر الذي صمد وثبت طوال سنوات الاحتلال في وجه الإجماع الصهيوني، لن يتراجع، ولن تخمد ثورته الباسلة في وجه الإرهاب الصهيوني، وسيزداد تمسكاً بحقه على أرضه حتى زوال الاحتلال". وشدد، على أن حملة المدامات والاعتقالات التي طالت العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني صباح اليوم، وكل يوم، وخاصة في مدينة القدس، لن تثني عن أداء واجبه في حماية أرضه ومقدساته، بل ستزيده عزيمة وإصراراً على الاستمرار في مواجهة سياسة الاحتلال المجرم. في الأثناء، تصدى فلسطينيون في منطقة صافا ببلدة بيت أمر في الخليل لمحاولة اقتحام المستوطنين المنطقة، وقام

الأرض المحتلة - تقارير:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب أي حماقة بحق المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أنها في حالة حرب مفتوحة مع الاحتلال، وجاء تحذير المقاومة على خلفية اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين اليومية للأقصى والاعتقالات والاعتداءات اليومية لجيش الاحتلال على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. فقد اقتحم عشرات المستوطنين اليوم المسجد الأقصى، يتقدمهم الحاخام المتطرف "يهودا غليك". وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن ١٧٧ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. واقتحمت قوات الاحتلال منطقة باب العامود في البلدة القديمة بالقدس، وأقامت حاجزاً، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين. ورداً على استمرار الاقتحامات اليومية للأقصى من قادة الصهاينة وقطعان المستوطنين أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أنها في حالة حرب مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي للدفاع عن القدس والمقدسات. وحذرت الاحتلال من ارتكاب أي حماقة بحق المسجد الأقصى، مؤكدة أن المقاومة ستكون الرد الطبيعي على جرائمه. ودعت الفصائل إلى مقاومة الاحتلال، والتصدي لجرائم المستوطنين في الخليل جنوب الضفة الغربية،

ارتفاع عدد ضحايا الهزة الأرضية في إندونيسيا إلى 252 قتيلاً

ولم تصدر أي تحذيرات من تشكل موجة مد عالية "تسونامي" بعد الهزة الأرضية، كما لم ترد أي تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار. وسُجّل زلزال بقوة سبع درجات في جزر سليمان اليوم، ما أدى إلى اهتزاز مبانٍ، وسقوط قطع أثاث من مكانها. ونقلت وكالة فرانس برس عن المعهد الأميركي للمسح الجيولوجي قوله: إن الزلزال وقع على بعد ٥٥ كيلومتراً من العاصمة هونبارا وعلى عمق ١٣ كيلومتراً، في حين أصدر مركز الإنذار المبكر من التسونامي في المحيط الهادئ تحذيراً من خطر حصول أمواج مد عالية. وأضافت الوكالة: إن الزلزال استمر زهاء ٢٠ ثانية، وأدى إلى انقطاع الكهرباء في بعض أحياء المدينة، في حين هرع السكان إلى الخارج وغادروا المناطق الساحلية إلى أخرى أكثر ارتفاعاً. وتقع جزر سليمان على حزام النار في المحيط الهادئ، حيث تلقي صفائح تكتونية، إذ يؤدي احتكاكها بعضها ببعض إلى نشاط زلزالي وبركاني كثيف.

عواصم - وكالات - سانا
أعلنت السلطات الإندونيسية اليوم ارتفاع عدد ضحايا الهزة الأرضية التي ضربت أمس مقاطعة جاوا غرب إندونيسيا، بشدة ٥,٦ درجات على مقياس ريختر إلى ٢٥٢ قتيلاً. ونقلت وكالة رويترز عن السلطات المحلية في المقاطعة قولها على قناتها في إنستغرام: إن عدد قتلى الهزة الأرضية التي ضربت منطقة سيانجور الإندونيسية غرب جاوا أمس ارتفع إلى ٢٥٢ قتيلاً و٣٧٧ مصاباً، بينما لا يزال ٣١ شخصاً في عداد المفقودين. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى مصرع ١٦٢ شخصاً بسبب هذه الهزة. أما في استراليا فقد ضربت هزة أرضية بقوة ٣,٢ درجات على مقياس ريختر ساحل استراليا الشرقي اليوم. وذكر موقع "نيوز أستراليا" أن الهزة وقعت قبالة ساحل باتيمانز السياحي جنوب نيو ساوث ويلز على عمق ١٠ كيلومترات.



كوبا تعزز معسكر كسر القطبية



تجسد أعلى مستويات التعاون وتعكس العلاقات المتينة بين البلدين الاشتراكيين، وخاصة أن كوبا أول الدول في أمريكا اللاتينية التي تقيم علاقات مع الصين. بالمجمل، جولة الرئيس الكوبي على مجموعة الدول الراضة للهيمنة الأمريكية وما تم وسيتم بناؤه من خطوات التعاون فيما بينها، تصب في عملية تغيير جيوسياسية ستكون خلالها كوبا الرقم الأصعب، بعد حصار فرضته الولايات المتحدة عليها منذ إطاحة الثورة الكوبية بنظام باتيستا عام ١٩٥٨، حيث يعد الأطول في التاريخ الحديث.

بشار محي الدين المحمد

أتباعها في شبه الجزيرة الكورية أو أستراليا. وتعكس هذه الزيارة التحدي القوي لأمريكا والغرب، وتجديد التأكيد لشرعية وأحقية روسيا في عملياتها الخاصة ضد استفزازات واعتداءات نظام كيبف على وحدة وسلامة الأراضي الروسية، يُضاف إلى ما سبقه من معارضة كوبية لمشروعات قرارات طرحت في الجمعية العامة للأمم المتحدة في إدارة العملية الخاصة، أو في مشروع قرار يلزم روسيا بدفع تعويضات لأوكرانيا، كما وصف الرئيس الكوبي العقوبات التي يفرضها الغرب على روسيا بالظلمة والمجحفة، مؤكداً أن الاستراتيجية العدوانية للولايات المتحدة ومخططاتها لتوسيع حلف الناتو على حساب الأمن القومي الروسي هي سبب اندلاع الصراع في أوكرانيا. يُضاف إلى ذلك الأبعاد الاقتصادية للزيارة في كسر الحصار المفروض على البلدين عبر تعزيز التعاون في صناعات التعدين والسيارات، حيث صرح الرئيس الكوبي عن تعاون وثيق في هذا القطاع وتطرق إلى مشروع تطوير حقل "بوكا دي جاروكو" لاستخراج الهيدروكربونات، وإلى الاستثمارات الخاصة بشاحنات "كاماز" في ماريليل، وتحديث مصنع الصلب وتحديد قسم السبائك، ومشروع تحديث السكك الحديدية في كوبا. وأكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديمتري مدفيدوف، أن روسيا وكوبا تواجهان العقوبات لكن تلك العقوبات بفضل التعاون الثنائي لن تقف عائقاً في وجه تطور البلدين مهما كانت الظروف العالمية قاسية، وستبقى حالة التبادل والتعاون قائمة على كل الصعيد. الخارجية الصينية أيضاً رحبت بزيارة الزعيم الكوبي إلى بكين واعتبرتها

تقرير اخباري

على الرغم من المساعي الحثيثة لأمريكا في تعزيز وتوسيع تحالفاتها الرامية للهيمنة على الشعوب بالترهيب أو الترغيب، ومصادرتها لسياساتها وقراراتها الخارجية إبان أبرز القضايا العالمية وآخرها أزمت الطاقة والمناخ، يتابع على القلب الآخر العالم الجديد المتعدد الأقطاب تطورات السريعة لكسر قيود العزلة والحصار التي يحاول المحور الغربي تطويقها بها، ويبرز التحرك اللافت لكوبا في جولة رئيسها ميغيل دياز كانييل بيرموديز من شمال إفريقيا إلى روسيا وصولاً إلى الصين. فقد زار دياز الجزائر وبحث هناك تعزيز العلاقات التي تربط البلدين، ولوحظ صدور قرارات معززة لضمود البلدين، ظهرت من خلال تأجيل فوائد ديون الجزائر على كوبا، وسبققتها خطوات عديدة كتبرع الجزائر بمنظومات توليد كهروشمسية لكوبا، في حين تمدد كوبا الجزائر بعدد من الاكتشافات الطبية. ويتابع دياز جولته نحو موسكو في زيارة وصفها بالاستثنائية على الرغم من أنها ليست الأولى، حيث إن الرئيس الكوبي سيؤكد لموسكو استعداد دولته مع دول أمريكا اللاتينية لمؤازرته وتأييده ضد ضغوط الولايات المتحدة حتى لو وصل سقف استفزازات واشنطن إلى حرب نووية، فهذا الموقف يرتكز على إرث عريق من العلاقات التاريخية بين البلدين، وإحياء لأجداد التحالف مع الاتحاد السوفياتي وتذكير بموقف كوبا خلال أزمة الكاريبي، وبأن تلك العلاقات لم تنقطع، فالأسطول الروسي حتى لو لم يكن في كوبا حالياً إلا أن موانئ كوبا مفتوحة لسفنه وغوصاته بصورة دائمة سواء للصيانة أم التزود بالإمدادات، وهذا بحد ذاته يمكن أن يشكل تحدياً لأي قاذفات جوية تغادر أمريكا نحو بقع

أمريكا لم تعد "أولاً"

البلاد أكبر انخفاض سنوي لها في مؤشر الانفتاح، حيث انخفض ترتيبها العالمي بمقدار تسعة مراكز.

وبحسب التقرير، في حين انخفض مستوى الانفتاح في العديد من الدول المتقدمة بشكل ملحوظ، فإن مؤشر الانفتاح في العالم النامي أخذ في الارتفاع، ولكن بما أن الدول المتقدمة تلعب دوراً أكبر في الاقتصاد العالمي، فقد أدى تراجع مؤشر الانفتاح إلى انخفاض المستوى العام للانفتاح في العالم.

من بين الاقتصادات المتقدمة، شهدت الولايات المتحدة، التي تمثل ما يقرب من ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أكبر انخفاض، حيث تراجع ترتيبها العالمي من الأول في عام ٢٠٠٨ إلى المرتبة ٢٣ في عام ٢٠٢٠، وخلال هذه الفترة لم تشهد الاقتصادات في بقية الدول العشر الكبرى تغيرات ملحوظة في مؤشر الانفتاح.

الانفتاح مدفوع بتطور التجارة، وله أساسه النظري في المبادلات، وتقاسم العمل، والمزايا النسبية، وقد أثبت التاريخ أن الانفتاح ضروري لبلد ما لكي يزدهر، وهو الطريق الحتمي لتطور التاريخ البشري، كما أنه بمثابة قوة دافعة رئيسية لتقدم الحضارات. ونظراً لأن العالم في خضم تغييرات كبرى لم يشهدها منذ قرن من الزمان، ويواجه رياحاً معاكسة قوية مناهضة للعولمة، فقد حان الوقت للدول لبناء توافق في الآراء، والالتزام بالانفتاح، والتعاون المريح للجانبين، والاستجابة المشتركة للتحديات والصعوبات، هذه هي الطريقة الوحيدة لمواصلة العالم المضي قدماً.

الاقتصادي العالمي، والجهود المبذولة لتشكيل تحالف عالمي في مكافحة جائحة كوفيد-١٩، وتغير المناخ.

وعليه، فإن السياسات الخارجية الأنايحية للولايات المتحدة هي نتيجة تعديل كبير في الإستراتيجية الوطنية للبلاد، والتي لها جذورها في التغيرات المتتالية في المشهد الدولي غير المرئي منذ قرن من الزمان، ونتيجة عقلية الهيمنة طويلة الأمد لواشنطن. لذلك فإن صعود الشرق، والسقوط النسبي للغرب هو السمة المميزة للعصر، وأيضاً اتجاه تاريخي لا رجوع فيه، لكن الولايات المتحدة العازمة على التمسك بمكانتها المهيمنة تعارض مع اتجاه العالم، وتختار العزلة والانقسام، والمواجهة، مما يدل على عقلية الحرب الباردة وتفكيرها المهيمن.

مع تقدم العولمة والتجارة الحرة والأسواق المفتوحة، لوحظ تراجع التصنيع في بعض الدول الغربية، وما ترتب على ذلك من تنمية غير متوازنة بين البلدان، وفجوات الثروة بين مختلف الطبقات الاجتماعية داخل البلدان، وهو الأمر الذي غذى الحمايية والشعبوية والمشاعر المناهضة للعولمة.

ووفقاً لتقرير الانفتاح العالمي ٢٠٢٢ الصادر في منتدى "هونغكيانغ" الاقتصادي الدولي الخامس في شنغهاي، يستمر مستوى الانفتاح العالمي في الانخفاض، وهذا مخالف لاتجاه العصر، ويتعارض مع مصالح الناس في جميع أنحاء العالم.

كما أظهر التقرير أنه منذ أن حرّضت الولايات المتحدة حربها التجارية على الصين في عام ٢٠١٨، شهدت



هناك شروف

الاقتصادات الكبرى، وغدت النزعة المحافظة والشعبوية في جميع أنحاء العالم.

كما دفعت الولايات المتحدة لإنشاء كتلتان حصريّة، مثل تحالفات الرقائات، وسلسلة التوريد، والإطار الاقتصادي الهندي والمحيط الهادئ من أجل الرخاء، ما أدى إلى تجزئة التجارة العالمية بشكل متزايد، وقطع العلاقات الاقتصادية بين البلدان، وإضعاف العلاقات العالمية والثقة في الانفتاح.

كذلك تعدّ الأحادية للولايات المتحدة عقبة رئيسية أمام الحوكمة، والتعاون العالميين، وهي التي أعاقت الانتعاش

على مدى السنوات الأخيرة، أصبحت الولايات المتحدة، التي تبنت سياسة خارجية "أمريكا أولاً"، ولجأت إلى الأحادية السياسية، والحمايية التجارية، أكبر عقبة أمام عالم مفتوح.

لم تشنّ الولايات المتحدة، فقط حرباً تجارية ضد الصين، ولم تفرض رسوماً جمركية إضافية على الدول الغربية الأخرى، ولكنها قدّمت أيضاً سلسلة من السياسات لحماية الصناعات في الداخل. لقد أضرت هذه التحركات الأنايحية بشكل خطير بالعلاقات الاقتصادية، والتجارية بين

الناتو.. أداة الوعود الكاذبة

ترجمة وإعداد: عائدة أسعد

وبينما يواصل الغرب إلقاء اللوم على روسيا في الصراع مع أوكرانيا، فإن الناتو مسؤول عن الصراع الأساسي، والصراع حول الحق في الشعور بالأمان، ولن تقبل أي دولة من دول الناتو ما يتوقع الناتو أن تقبله روسيا.

لم يعد حلف الناتو يعتمد على التحليلات الفكرية التي تنصّ على المسلّمات، فالردع الذي يبني عليه هو في الأساس مفهوم هجومي يتضمن القدرة على إيذاء، وقتل الآخر على أراضيه، وهو عكس الأمن المشترك، كما يعتمد دفاع الناتو في النهاية على حق الاستخدام الأول للأسلحة النووية، حتى ضد هجوم تقليدي أو إلكتروني، ولديه إجابة واحدة فقط لكل مشكلة: "المزيد من الأسلحة".

إن التحالف العسكري الغربي يفترض التهديدات والتحديات ولا يجادل بها، فالصين تحدّ لأن مصالحها وقيمها مختلفة، وهذا يعني أن الناتو يؤمن بإضفاء الطابع العالمي على القيم الغربية، مما يجعل الآخرين مثله، لكن المشكلة الحقيقية هي أن الناتو والولايات المتحدة لا يمكن أن يعيشوا من دون أعداء، فهم يسعون إلى المواجهة، وليس التعاون.

منذ عام ١٩٤٩، عندما تمّ تشكيله، قام الناتو بتبديد تريليونات الدولارات من أموال دافعي الضرائب دون أن يكون قادراً على جعل الدول الأعضاء تشعر بالأمان، أو استعادة السلام في أي مكان، ويضمّ الناتو ٨ بالمائة من سكان العالم، لكنه يمثل ٥٧ بالمائة من الإنفاق العسكري العالمي.

بات من المعروف أن الصراع الذي يدور في أوكرانيا بين الناتو وروسيا غير متماثل، فحلف الناتو كيان مكون من ٣٠ اقتصاداً، مع إنفاق عسكري أعلى بمقدار ١٢ مرة على الأقل من روسيا، وقد تفاخر الأمين العام السابق لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن، مؤخراً، بأن "بوتين يعرف أن الناتو ينفق ١٠ أضعاف ما تنفقه روسيا، ويستطيع حلف الناتو أن يضربه في عجالة"، وهذا أمر مثير للغاية بالنظر إلى أن الناتو أخبر العالم دائماً أن روسيا تشكل تهديداً كبيراً للغرب.

وعلى الرغم من فقدان مبرر وجوده في عام ١٩٩٠، إلا أن الناتو كان يتوسع أفقياً وراسياً، وأصبح أكثر عدوانية من أي وقت مضى، وقد حنث بكل الوعود التي قدمها للرئيس السوفييتي الأسبق ميخائيل غورباتشوف بأنه لن يتوسع "بوصة واحدة" خارج حدوده الحالية.

وقد احتج جميع القادة الروس على توسع الناتو، وكذلك الأمر بالنسبة لخبراء أمنيين بارزين ومطالعين وسياسيين أمريكيين سابقين، وسفراء لدى موسكو، حيث لم يظهر أي استطلاع للرأي في أوكرانيا على الإطلاق أن غالبية الأوكرانيين يدعمون عضوية الناتو.

قال الأمين العام الحالي لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إنه ينبغي على الدول أن تختار شركائها الأمنية بحرية، لكن الناتو لم يسمح لأوكرانيا بذلك، ومنذ عام ١٩٩١ كان الناتو يتوّدد إلى أوكرانيا ويسلحها بهدف ترتيب أمني واحد فقط لأوكرانيا، وهو عضوية الناتو.



تقصف صربيا وكوسوفو وليبيا وتتوسع الآن بعنف في أوكرانيا؟

إن عولمة الناتو المتطورة تضمّ ٣٠ عضواً، ويجب أن يكون الأعضاء المستقبلون أوروبيين، لكن لديها أيضاً ٤٠ شريكاً عبر القارات، وهي الأداة الأمريكية الرئيسية للحفاظ على الهيمنة العالمية.

وحالياً الولايات المتحدة إمبراطورية أخذت في التدهور، ولا بدّ أن تنهار، ولكن لا يزال بإمكانها إلحاق الكثير من الضرر بالدول الأخرى قبل أن يحدث ذلك، وأخطر جوانب أزمة الغرب هي الحلقة المفرغة لنزع السلاح الأخلاقي والفكري، والمزيد من التسلح العسكري والعسكرة.

إن العالم أقرب من أي وقت مضى إلى حرب كبرى، لذلك يجب مساءلة الناتو، لماذا فشل فشلاً ذريعاً، وماذا سنفعل الآن معاً؟ إنها مهمة سياسية-فكرية، وليست تحدياً عسكرياً يجب أن تضاهيها.

لقد سعى الاتحاد السوفييتي إلى أن يصبح عضواً في الناتو عام ١٩٥٤، وكذلك فعل غورباتشوف، وبوريس يلتسين، وفلاديمير بوتين، فلماذا كان الباب مغلقاً دائماً أمام الأعضاء غير الموالين للولايات المتحدة؟ وكيف يمكن لمنظمة تكون معاهدتها نسخة من إعلان الأمم المتحدة -مع إضافة الفقرة ٥ حول الدفاع المشترك- أن تنتهك المعاهدة الخاصة بها كل يوم، على سبيل المثال،

الصين تدعو واشنطن للتوقف عن تسييس واستغلال القضايا الاقتصادية والتجارية

وكالات - تقارير:

دعت الصين مجدداً الولايات المتحدة إلى التوقف عن تسييس واستغلال القضايا الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية، والتركيز على بناء مزاياها الاقتصادية الخاصة بدلاً من مهاجمة الصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان في مؤتمر صحفي اليوم تعليقا على تصريح وزير الخزانة الأمريكي لاري سمرز: إن "جوهر العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة هو المنفعة المتبادلة، وإن الحروب التجارية والتكنولوجية انتهاك تام لمبادئ اقتصاد السوق، وتعطيل قواعد التجارة الدولية، الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بالآخرين".

وأضاف تشاو: إنه "يجب على الولايات المتحدة الإصغاء بعناية للأصوات العقلانية والتخلي عن عقلية المحصل الصفري"، معرباً عن استعداده بلاده للعمل مع الولايات المتحدة لتنفيذ التوافق المهم الذي تمّ التوصل إليه في اجتماع بالي بين رئيسي الدولتين، ودفع العلاقات الصينية الأمريكية إلى مسار التنمية الصحية والمستقرة.

وحول زيارة نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إلى الفلبين، أوضح تشاو أنّ التبادلات والتعاون بين الدول يجب أن تساعد في تعزيز التفاهم المتبادل والثقة بين دول المنطقة، والمساعدة في الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين، وألا يستهدف أو يضرّ مصالح الدول الأخرى، مبيّناً أن بكين لا تعارض التبادلات الطبيعية بين الولايات المتحدة والفلبين، ولكن مثل هذه التبادلات يجب ألا تصر

مصالح الدول الأخرى.

من جهته، أكد وزير الدفاع الصيني وي فينغ خلال اجتماعه مع نظيره الأمريكي لويد أوستن في كمبوديا، أنّ حل قضية تايوان يعود للصين، محذراً من أنّ تايوان خط أحمر لا ينبغي تجاوزه، ومشدداً على أنّ "تايوان صينية، وقضيتها شأن للشعب الصيني، ولا حق لأي قوة خارجية بالتدخل". وأكد أنّ "الجيش الصيني يتمتع بالصلاية والثقة والقدرة على الدفاع بحزم عن إعادة توحيد الوطن الأم". وأضاف: إن الصين تولي أهمية كبيرة لتنمية العلاقات بين البلدين، إلا أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تحترم أهم مصالح الصين. وتابع وي فينغ: إنّ "المسؤولية عن الوضع الراهن في العلاقات الصينية الأمريكية تقع على عاتق الولايات المتحدة الأمريكية وليس الصين".

صراف آلي لبيع وشراء الزمن!

ماذا لو كان عمر كل إنسان معلوماً، وحياته ظاهرة على ذراع اليسرى أرقاماً مثل الساعة التكنولوجية وأجزاء أجزاء الثانية؛ وماذا لو أن وحدات البيع والشراء والرواتب والأجور ليست نقوداً بل وقتاً يضاف إلى العمر أو ينقص من العمر؛ وماذا لو كان لهذا العمر بطارية أو بطاقة صراف آلي ذكية أو كبسولات زمنية قابلة للتخزين؛ وماذا لو كان هناك أحد بني البشر يمتلك تريليون عاماً من هذه الوحدات ويظهرها ويريده على ذراعه اليسرى؛ ماذا لو تمت سرقة الوقت؛ وماذا لو احتجت لساعة من الوقت لترى أمك أو ابنك ولم يتبرع لك أحد من وقته؛ ماذا لو كان هناك زعيم عصابة يحتكر أعمار وحيوات الناس؛ وماذا لو كان له حامية باسم حراس الوقت؟

أسئلة كثيرة يطرحها فيلم الخيال العلمي في "الوقت المحدد - In Time"، وهو من كتابة وإنتاج وإخراج أندرو نيكول، أسئلة يطرحها مع ما شابهاه من الأعمال الأدبية والسينمائية مثل "رجل الساعة - تيك توك"، "ثمن الحياة"، "هروب لوغان"، وجميعها تعترف بالفناء رغم سعيها إلى الخلود بطريقة تكنولوجية تدمج العلم والواقع والعالم الافتراضي، وكأنها تعيد إنتاج الفكرة الخالدة للأساطير والخرافات والملاحم بين ماء الحياة وعشبة الخلود.

تري، كم من القلق سيصيبنا لو كانت أعمارنا في هذه البورصات والبنوك الحديثة؛ ولربما، تفقد كل منا عمره كل ثانية ليتساءل: هل أضحى بيوم من حياتي مقابل شراء هذه الوجبة؟ هل أمتح أختي سنة من حياتي في عيد ميلادها؟ كيف سأنجز عملي قبل أن ينتهي عمري؟ لم يتبق لي سوى ٥ دقائق، فكيف نسيت تنزيل راتبي؟ أو ماذا سأبيع من ممتلكاتي لأضيف لعمرى نصف ساعة؟

الوقت يمر، والحياة التي نجرها مرة واحدة فقط تمر، والزمن الفيزيائي الذي نمضيه على هذه الأرض محدود لكنه غير معلوم، والحمد لله أنه ليس كما يتخيله البعض، وإلا لقضينا حياتنا ونحن نفكر بالوقت فقط ونعيش من أجل تحصيله، فنصاب بأمراض نفسية وجسدية وأخلاقية شتى.

ومن نعم الله علينا أنه ترك الزمن المحدود والمحدد المكتوب على حياة كل منا مجهولاً، لنفكر بأمر أخرى من أجل إعمار هذه الحياة التي استخلفنا فيها، لذلك ما أجمل أن نتوقع موتنا أو فناءنا في كل ثانية ونحن موقنين بحياة أجمل تليها، ليزداد قلبنا محبة وعطاء، وتزداد عقولنا إبداعاً وتفكيراً في مجالات الحياة المختلفة، ونترك أثاراً تمكث في الأرض لتنتفع الناس، فلا نكون زبداً على شواطئ العمر والحياة.

أما أسرار بيت القصيد، فتكمن ليس في العمر المديد الذي يحياه أو يعيشه كل منا، فكم من الأنبياء والصالحين عاش عمراً قصيراً لكنه ترك آثاراً خالدة، وكذا فعلت الكثير من الشخصيات الإنسانية، كل منها في مجالها الذي أدت رسالتها الإنسانية من خلاله ومضت، لكن، لم يمض ما أنت به من أفكار وعلوم على مر التاريخ والعصور.

وحتماً، لم يعبر "ويلز" مع آلة الزمن إلى الماضي، لكنه ترك الفكرة المؤثرة، ليخوض علماء اليوم اختراع آلة علمية تجرّب استعادة لحظة الانفجار الكوني العظيم، ولم يجزم أينشتاين بأن نسبيته لا تحتاج إلى نسبية أيضاً قد يطورها إنسان ما في زمان ما ومكان ما، ولم تكن المعتقدات الشعريّة مجرد قصائد، بل كانت نصوصاً توثيقية أيضاً للذات والمجتمع والبيئة، ولم يسافر ابن بطوطة ضارباً في الأرض ليكتب أدب الرحلات، بل ليوثق الحياة، تماماً كما فعل ابن الغزي وغيره، ولم يحفر أجدادنا رموزهم على الكهوف إلا لتستمر العلوم والمعارف والاختراعات والفنون والأبجدية والأفكار والحياة.

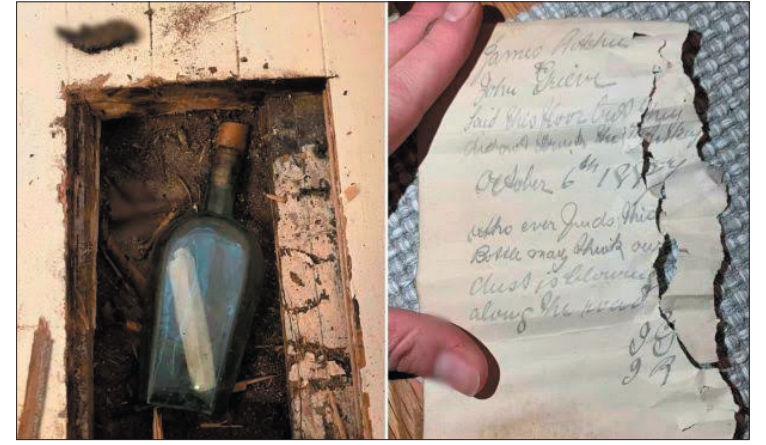
غالية خوجة

رسالة سرية تحت الأرض

الفيتوري، فهرع إلى الطابق السفلي لإبلاغ مالكة المنزل إيليدو ستيامبسون. وكان على المرأة أن تفتح الزجاجة لتقرأ الملاحظة، وكان طفلها متحمسان للاكتشاف التاريخي أسفل منزلهم.

ويقول السباك: تبلغ مساحة الغرفة ١٠ أقدام في ١٥ قدماً، وقد قطعت بالضبط حول الزجاجة، دون أن أعرف أنها موجودة، لم أستطع أن أصدق ما أراه، كنت أقوم بتحريك مشعاع، وقطعت فتحة عشوائية للعثور على أنابيب، فوجدتها هناك، لا أعرف ما حدث. وعندما فتحت الرسالة وجدوا أنه تم توقيعها وتاريخها، وكتب عليها جيمس ريتشي وجون جريف وضعوا هذه الأرضية، في ٦ تشرين الأول ١٨٨٧ كل من يجد هذه الزجاجة فليتاكد أننا تحولنا إلى تراب.

فيما قالت ستيامبسون صاحبة المنزل: إنها شعرت بالندم على كسر زجاجة عمرها ١٣٥ عاماً لكنها خزنت كل القطع في مكان آمن. بينما أوصى أمين المكتبة الوطنية في اسكتلندا، الأسرة، بالحفاظ على الملاحظة في مكان خالٍ من الأحماض.



عثر سباك في اسكتلندا، على زجاجة تحتوي على رسالة عمرها ١٣٥ عاماً عندما قطع ثقباً في ألواح الأرضية لمنزل في إدنبرة بالمملكة المتحدة البريطانية. وعندما فتح السباك بيتير ألان الأرضية وجد زجاجة وبدخلها رسالة من العصر

طائرة مجنحة تقلع وتهبط عمودياً

أعلنت شركة إيكوليبيري الروسية، أنها تعمل على تطوير نموذج لطائرة مدنية مجنحة قادرة على الإقلاع والهبوط بشكل عمودي.

وقال بيان صادر عن الشركة: بدأ المختصون في شركتنا بتطوير أول طائرة مدنية روسية مزودة بأجنحة وقادرة على الإقلاع والهبوط بشكل عمودي، يتم الآن الانتهاء من المرحلة الأولى من وضع تصاميم الطائرة وفقاً لمعايير الطيران الحالية، وتجري عمليات اختبار منظومات نموذج هذه الطائرة بشكل فردي.

وأشار البيان إلى أن الطائرة الجديدة ستكون مجهزة بأنظمة طاقة هجينة، وسيتمتع إقلاؤها وهبوطها بشكل عمودي على محركات كهربائية.



كبسولات قهوة قابلة للتحلل

ستطرح "نسبريسو"، الشركة الفرعية لمجموعة "نستله" السويسرية كبسولات قهوة قابلة للتحلل العام المقبل في محاولة لدرء المنافسين الذين يحاولون دخول سوق القهوة المنزلية المربح، من خلال بدائل صديقة للبيئة.

وستطلق "نسبريسو" التي تصنع آلات قهوة منزلية وكبسولات وأكسسوارات تابعة لها، كبسولات ورقية يمكن تحويلها إلى سماد في المنزل في فرنسا وسويسرا عام ٢٠٢٣ قبل أن تنتشر في الأسواق الأخرى في ٢٠٢٤، على ما قال الرئيس التنفيذي للشركة غيوم لو كانف.

ومثل الكبسولات التي أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر من قبل نسكافيه دولتشبي غوستو، وهي علامة تجارية أخرى لشركة نستله، ستوضع طبقة رقيقة من البوليمير الحيوي القابل للتحلل داخل الاختام الورقية في القهوة لإبقائها طازجة. وأوضح لو كانف أن كبسولات نسبريسو الجديدة التي يمكن استخدامها في الآلات الحالية للعلامة التجارية، لن تحل مكان كبسولات الألمنيوم بل ستقدم بديلاً للأشخاص الذين يرغبون في تحويل كبسولاتهم إلى سماد بدلاً من الاضطرار لأخذها إلى نقاط إعادة التدوير أو إعادتها إلى المجر.



متى ينبغي ممارسة الرياضة لخسارة الوزن؟



وجدت دراسة أن الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية في فترة ما بعد الظهر أو المساء قد يكون أفضل لفقدان الوزن من التدريبات الصباحية.

وتبين أن ممارسة الرياضة بين الظهر ومنتصف الليل تقلل مقاومة الأنسولين، والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الوزن بنسبة تصل إلى الربع.

ويقول الخبراء إن التمرين في الوقت الأمثل يمكن أن يساعد الناس بالتالي على التحكم في أوزانهم وتقليل فرص الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وتحدث مقاومة الأنسولين عندما تكافح الخلايا في العضلات والدهون والكبد للاستجابة للأنسولين، ولا يمكنها بسهولة امتصاص الجلوكوز من الدم، مما يؤدي إلى زيادة السكر في مجرى الدم.

وربطت الدراسات السابقة بين التمارين الرياضية وحساسية أفضل للأنسولين، ما يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري، لكن العلماء أرادوا اختبار ما إذا كان للتوقيت أي تأثير.